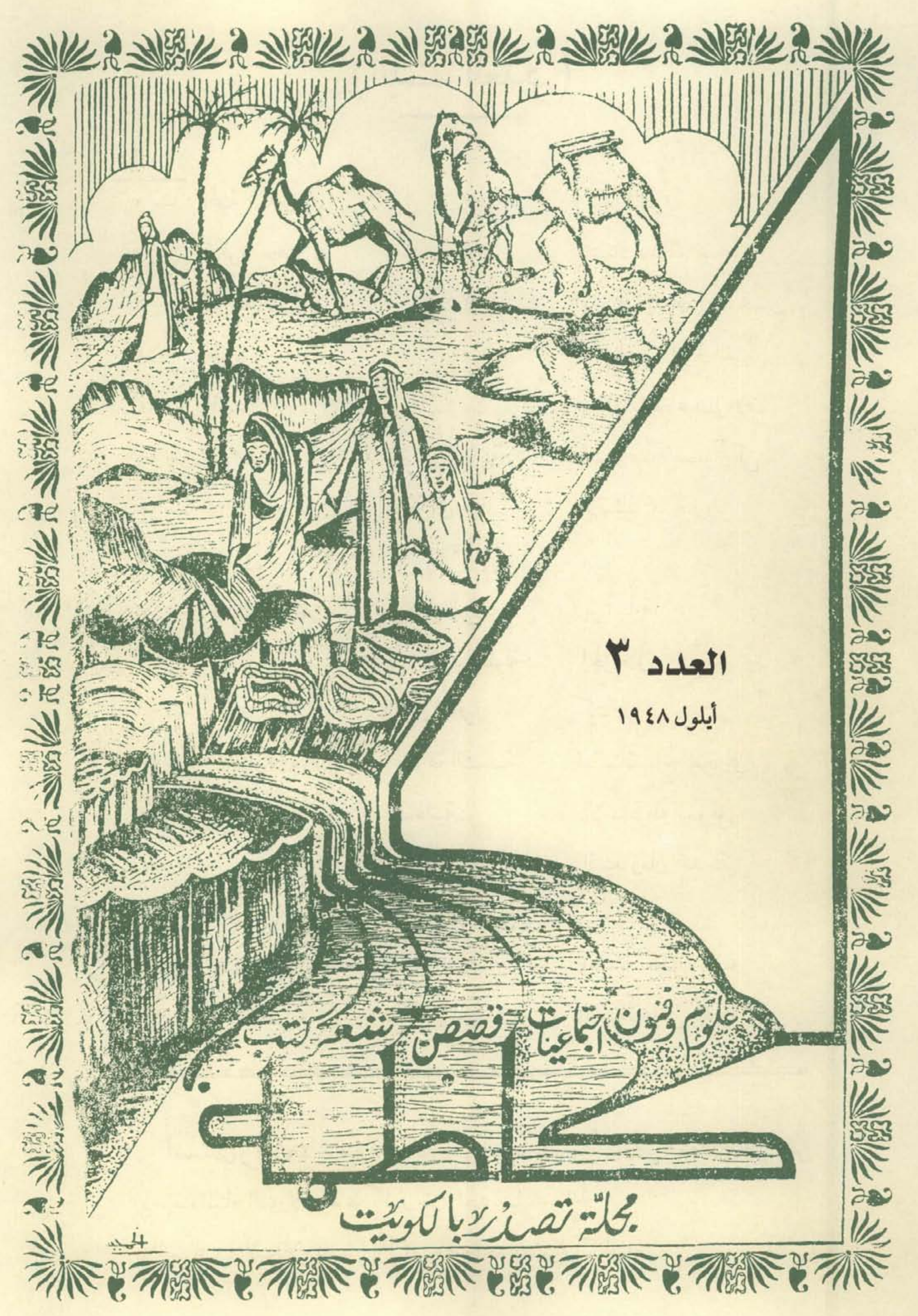


العدد ٣

أيلول ١٩٤٨

(ثبت العدد)

ص			
١ —	المحنة الكبرى :		رئيس التحرير
٣ —	فكرة خاطئة :		الاستاذ عبدالله الصانع
٦ —	المعركة الاولى :		الاستاذ عبد الله احمد حسين
٩ —	الحرية :		الاستاذ عبدالعزيز الغربلي
١١ —	المعهد الديني :		فضيلة الشيخ عبد الرءوف
١٢ —	« اجتماعيات »	الغيرية والانانية :	السيد عبد الصمد تركي
١٣ —		الحاجة الى مرفأ :	الاستاذ محمد قبازرد
١٥ —	أنباء في سطور :	{ المعارف ، الصحة البلدية ... الخ.	
١٧ —	« قيثارة الشعر »	من الهام النبي :	ابو أسامة
١٩ —		من أناشيد البطولة :	الجزائرلي
٢٠ —		الغزال النافر :	كشاجم
٢١ —	« العلوم والفنون »	المجموعة الشمسية :	الاستاذ صالح العجيري
٢٣ —		نبذ علمية :	الاستاذ طه السويفي
٢٤ —		الراديو :	السيد زمان محمد عتيل
٢٦ —	« البريد الادبي »	{ لماذا اخترتم اسم كاظمة ؟ الحرية ، في المستوصف ... الخ	
٢٩ —	« باب الكتب »	ابو نواس :	الاستاذ فاضل خلف
٣١ —	« القصص »	عاقبة الاستبداد :	الاستاذ عيسى مطر

استدراك لابد منه : جاء فى نبأ النفط ما ياتى خطأ : ولقرب هذه الحقول من رصيف الميناء الذى لا يبعد عن كيلو متر واحد عنها ... الخ

والصواب : الذى لا يبعد عنها بأكثر من واحد وعشرين كيلو متر .

صاحب الامتياز المسئول: عبد المجيد الصانع

« حكمة العدد »

لتجدن أشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود
« صدق الله العظيم »

مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

« بدل الاشتراك عن سنة »
في الداخل روبية ٩
دينار عراقي
أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
(ثمن العدد ١٢ آنة)
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

العدد ٣ — « الكويت ايلول ١٩٤٨ » — السنة الاولى

المحنة الكبرى

تاريخ العروبة مملوء بالاحداث والمصائب والكوارث لوقوع الوطن العربي بين قارات ثلاث كانت الوطن المعروف للانسان في القديم. فهذا الموقع الجغرافي الممتاز جعل من بلاد العرب مطمحاً للفاتحين، ومطمعاً لعشاق الاستغلال والاستعمار منذ زمن الاسكندر حتى يومنا هذا.

وقد قاست العروبة من المحن والرزايا بسبب دفاعها عن عرينها الغالي أكثر مما قاسته أية أمة من امم الارض. فكانت بلادها ميداناً لحملات اليونان وغزوات الرومان وجيوش فارس وقبائل المغول وهجمات الصليبيين وفيالق الاتراك. ولم تعرف العروبة هزيمة واحدة سجلها عليها التاريخ، بل كانت في كل مرة تخرج وهي اقوى عوداً، وأكثر ثباتاً وخلودا. وإن أطول محنة شهدها تاريخ العروبة لهي محنة الوطن العربي بالاستعمار العثماني، ذلك الاستعمار الذي ابتلع جل الوطن، وعاش على موارد أبنائه زهاء ستة قرون، ومع هذا فقد احتفظت العروبة بجميع ما تمتاز به من خصائص، ولم تستطع الأمة الغالبة « تمثيل » العروبة ولا هضم خصائصها كما كانت العروبة تفعل بالعناصر التي تبسط عليها نفوذها وسلطانها، فخرجت - على طول المدة - قوية نقية وزادها ظلم الفاتح وطغيانه صلابة وبأساً. واليوم تتكالب على العروبة المعروكة أطماع القرود مسلحة بأحقاد الخنازير، فظهرت قطعان الشر في أغنى جزء وأهم موقع وأقدس مكان لتندفع منه الى كافة أجزاء الوطن المهيب، وقد استطاع الشر أن يمثل معانيه ويظهر مدلوله في كل شبر وقع أسيرا بين يديه. وانتفضت العروبة وأخذت تستعد لكفاح طويل يكلل رأس العربى باكليل الشرف والاباء. والعربى الذي لا يعرف للقنوط معنى، ولا للتشاؤم فهما قمين بأن يعيد الى الاذهان ايمان صلاح الدين، ويخوضها فاصلة حاسمة تجدد لنا ذكريات حطين.

وإذا كان البغي — حين ذبح الأطفال، وفتك بالشيوخ، وبقر بطون الحوامل من النساء، وشرد من

كتبت له سلامة الحياة — قاصداً إرهاب العروبة أو إخراج الضعاف عن نطاق كفاحها فانه — والله — لفي خسران مبين . ذلك أن هذه الأعمال التى لم يلجأ اليها انسان الغابة فى عصوره الأولى لن تزيد العروبة الافهماً لمحنتها وتقديراً لكفاحها ودفاعا عن حياتها وبقائها . وقد كانت هذه الاعمال الدنيئة بما فيهامن وحشية غريبة،وهمجية جديدة، وبربرية مكشوفة رهيبة بمثابة المنبه للنائم والمحفز للمتثاقل والنذير للمتخلف والمتخاذل، فتجاوبت الصيحات للثارات ، وتعالت الهتافات للنجدات ، واهتزت أعطاف الوطن الابى بالحملات والبطولات .

ونحن لانجهل استعداد الرجس للمقاومة ، ولا ننكر براعته فى الخداع ، ونبوغه في المكر ، وتأثيره على الضعف بالنذالة والعهر ، و لكننا في الوقت ذاته قد أصبحنا بين أمرين : إماأن نخوضها ـ طالت أم قصرت ـ فنعيش كرماء بعدأن نكون قد أدينا حق العروبة وواجب الدين ، وإما أن نجبن و نستسلم فنسجل على عروبتنا العار وعلى ديننا الخزي ، ثم نرضى بالمصير الذي يفرضه هذا الاجرام السافر والبغي الظاهر والصلف البارز الحاسر .

ولعمري إنها لمحنة شديدة وابتلاء قاس، فمن هب لشرفه، وسارع لحفظ تراثه فقد أدى الواجب ، واراح الضمير ، وسلم من عذاب الله ولعنة الاجيال . وأما من بخل بالجسد وضن باليد ، ووقف موقف المتفرج يصفق ـ وهو فى مكانه ـ عند الكر ، ويذيع انباء الهزيمة حين الفر ، فقد خرج عن عروبته ، ومرق من دينه ، ووضع نفسه فى زمرة العاقين والجاحدين، ورحم الله ابن دريد القائل :

وانما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى

احمد زين السقاف

حكم مرتجلة

١ ـ سعادة المرء فى الحياة أن يترك له أثراً بعد المماة .

٢ ـ خير أعمال المرء ما انتفع به الناس .

٣ ـ العاقل من يعيش ليسعد مجتمعه ، والجاهل من يعيش ليسعد نفسه .

٤ ـ لا وطنية من غير تضحية ، ولا استقلال من غير رجال .

٥ ـ الرجل الحق من استهان بالجاه في سبيل الكرامة .

٦ ـ علمتنا الأيام كل شيء إلا الحقد العام ، وهو عنصر من عناصر البقاء .

٧ ـ السيل آت فلا تتريث ، إما أن تقوم لصده واما أن ترحل .

٨ ـ ما ذا عسى ان يكون معنى العبقرية لو لم توجد العروبة .

ترك البحث عن الماضى :

فكرة خاطئة

بقلم
الاستاذ عبد الله علي الصانع

قد كان حديثي فى هذا الشهر غير هذا وقد هيأت مقالا كنت مزمعاً نشره فى كاظمة الغراء عن جولة في منطقة بوشر الخضراء . الا أن صديقاً كريماً من علية القوم وصفوتهم قال لي ذات ليلة وكنت فى مجلسه ، وقد جرى حديث عن الجبل الاخضر أو (جبل بني ريام) فذكرت له نبذا عنه وعن بعض رجالات العمانيين . . ليتك كنت طرقت موضوعا عن هذا القطر اطرفتنا به بدلا عما نشرته بالامس عن الوضع في رسائل الخلفاء ، لأن هذا بحث قديم قد طوته الايام يجب حذفه ونسيانه حيث لا فائدة لنا من ذكره .

وما كنت مفكرا في التعليق على هذه الكلمات غير ان عددا من الناس ومن بينهم من له رأي في المجتمع سمعت منهم مثل ذلك القول فرأيت ان لا مندوحة لي عن التعليق على كلمات ذلك الصديق وتذكير هؤلاء الجماعة بوجوب تعلقنا بآثار ذلك السلف العظيم .

واني لأعترف للقارىء الكريم أنه لم يكن لدي من القول ما يسمى دفاعا أو ردا مسكتاً ولم ازد تجاه اعتراضه على ذلك البحث على ان قلت له إن هذا شيء يجول في النفس أحببت اخراجه ، وليس هذا هو الجواب المقنع ولم يكن الرد الطبيعي على قوله ، كلا بل انه لدليل على العجز والعي والحصر وهذه هي الحقيقة والواقع أقررها فذلك الذى استطعت ان اقوله إذ ذاك . وقد وقر في نفسي من ان هذا الفاضل ربما حسبني مقتنعاً بقوله من ان الصواب معه واني لم انشر الا حديثاً قد طوته القرون يجب تركه ونسيانه . وللقارىء أن يسمي جوابي تجاه مبادهته عياً أو حصرا أو ما شاء غير انى أرى لزاماً علي (بعد ذلك الخمول الذى بدر مني) بل التاريخ والادب يحتمان الوقوف حيال هذه الفكرة الخاطئة . فكرة نسيان السلف العظيم والحيلولة دون تسربها الى نفوس الناشئة التي لم تنهل مع الاسف في دروسها من معين ذلك التراث شيئاً ، والذى نرجو من اساتذتها ان لا تألوا جهدا بتغذيتها من هذه المادة المشعة فى نفوس الشباب عزتها القومية التي تستمدها من أولئك العظماء الذين تجاوزوا بأفعالهم الجوزاء وامتلكوا العالم وسيطروا على البر والبحر . ولو انا تركنا آثارهم والتحدث عن اخبارهم لما وقفنا على شيء من حياة ابى بكر وقوة شكيمته واضطلاعه بالامور بعد ان ذر قرن النفاق ، بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتسع الخرق وتكالب شر المرتدين وانتقضت عليه الجزيرة من اطرافها فشدخ هام الفتنة بسيف عزمه وقوة حزمه . ولا فهمنا عن عمر وفتوحاته وتدوينه الدواوين (بعد اتساع رقعة ملك الاسلام فى

خلافته) ومبلغ عنايته بالخطط الحربية التي رسمها لقواده وسهره على فقراء المسلمين واهتمامه بافراد أمته وحزمه وصرامته على عماله وترقبه لأعمالهم ومحاسبتهم على الدقيق والجليل وأخذ الحق من القوي للضعيف وعنايته بأهل الذمة، وعلي وما ادراك ما علي لن تذهب والله اخباره وآثاره تحت انقاض القرون وتترك مطوية في السجل دون ما نشر أو عناية. كلا لا ريب انه سنام بني هاشم وذروة قريش وجبل العرب ومحط رحال طلبة الدين وموئل الاسلام وربيب الوحي وفن الجهاد وشيخ الخلافة ولله الأمر إذ لم يستتب له الأمر. هذا ولو وافقنا تلك الفكرة لكنا في جهل وعماية عن مآل الأمر لبني امية ولم نعرف عن معاوية ودهائه ولا سعة ادراكه ومرانه السياسي، ولفاتنا أن نلم بشخصية عبدالملك بن مروان الذى تغلب على العقبات وذلل الصعاب والذى كان اعرف الناس بنفسية القبائل العربية وتتبعه أخبار أفرادها في جنوب الجزيرة وشمالها، ولكنا نسينا ولده الوليد وما امتدت به الفتوحات من سمرقند الى الاندلس ولذهب عنا الاطلاع على تطور الدعوة العباسية، ومعرفة رجالها وكيف تغلبت على دولة بني أمية ودكت صرح امبراطوريتها وما منيت به هذه الامبراطورية من الفتن الهدامة بين اليمانية والنزارية واستغلال عجم خراسان الموالين للدولة العباسية هذه الفرصة التي هيأت لأبناء العباس تسنم عرش الخلافة في العراق (لخل المقت الشديد لبني أمية) وهد ذلك العرش الدمشقي الذى استولت به دمشق على الاقطار الشاسعة مدة تسعين عاماً. ثم هل يغفر لنا التاريخ نسيان المنصور وترك معالمه. وكيف نسحب ذيل العفاء على عصر الرشيد الذهبي الذى يقول فيه مخاطباً مثقلات السحاب (اذهبي فاينما تمطرين يأتينا خراجك) وان المؤرخ ليستحي ان يقف من أبي العباس المأمون موقف العاق المتجانف بل عليه أن يعوج الركب على تلك المرابع فيقف بها ريثما يوقر رواحله شرفاً ومجداً، ويملأ مزاده من ذلك النبع الطاهر حكمة وعلماً وسياسة وحلماً. ثم فهلا يجوز لنا اذا جارينا فكرة النسيان ان نضرب صفحاً عما ورد في نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين الذى هو كما قيل (ذوب العقل وصوب الفضل) والذى تتفجر ينابيع الحكمة من خلال الفاظه ذوات العظات البالغة والبيان الذي يقصر عن شـأوه المتطاول، ولنا من كلام الخلفاء ابى بكر وعمر وعثمان ما فيه مقنع لذي الغلة الصادي، ولنأخذ مثلا في العصر الاموي خطب زياد والحجاج ورسائل عبد الحميد فهل يصفح الادب لنا بتركها مع الغابرين دون أن نأخذ منها مادة نستمد منها قوة وبياناً واذا اطرحنا هذه فيجب ان لا نعير اهتماماً لرسائل الكتاب في العصر العباسي امثال عبدالله ابن المقفع وأبي الربيع محمد بن الليث كما انه يجوز لنا ترك رسائل الجاحظ وكنزه الادبى الثمين وما ابن العميد والصاحب ابن عباد والخوارزمي والبديع والجرجانيان ومن بلغ شأوهما الا أناساً يجب ان نصدف عن اخبارهم ونطرح آثارهم وثم يمر زمن يكون فيه كبار كتابنا وحملة اقلام البلاغة فينا قدماء يجب تركهم فالدكتور طه حسين وزكي مبارك والعقاد سيكونون في المستقبل من الماضين

يجب على شباب ذلك الجيل تركهم ، واذن فليحطم متتبعو آثار السلف اقلامهم ويقولوا عفاء على الماضين . ولنقل للدكتور طه وزكي والعقاد وغيرهم من جملة المحققين ان لا حاجة للناس (طبعاً اذا جارى الناس من يقول فينا بفكرة ترك الماضين) بما تكتبونه عن القدماء وان كتاب الدكتور طه (الفتنة الكبرى) يجب أن يبقى في رفوف المكاتب واننا لسنا بتواقين الى مؤلفات الدكتور زكي مبارك وكتاب التصوف الاسلامي ان نفدت نسخه يجب ان لا يعاد طبعة ولسنا نرى قيمة لما تدبجه اقلام الكتاب عن تاريخنا القديم. ولو جاز ان نقرر ان لا فائدة من ذكر الماضي و و أن الجيل الذي قبلنا قرر هذا لما وجب على الدكتور حسن السندوبي ان يعلق في المقابسات على تلك الرسائل (التي حدت بنا على نشر هذا المقال والذي قبله) ولحق له ان يترك كتاب المقابسات ولم ينشره بعد الطي والبلى ولترك ابن أبي الحديد هذه الرسائل التي منحها عصارة فكره وانكب على تفنيدها بما ظهر له من كلام المحدثين ، وأنى لأديب ان يميز القول المحدث من القديم اذا ترك اقوال القدماء لأنها قديمة ولم ينكب عليها دراسة وذوقا .

نعم لوقال الذين قبلنا هذا القول وقال الذين قبلهم مثل قولهم لمابقي لنا على صفحات الكون تراث سياسي ولاادبي . . لاجرم ان النشء لبأمس الحاجة الى من يحضه على التشبع بفكرة الاعتزاز بأولئك النجوم الذين بهداهم يهتدى الى المحجة والصواب ، والذين اذا عزف اوصدف عن تتبع آثارهم وتذكر اخبارهم فسيبقى مجردا من عزته القومية . عديم الحظ مشدوخ الجبين ماموم الرأس أخنس الانف امام أمم تفتخر برفعة رجالها وعظمة ابطال تاريخها . في حين ان العربي يتحدى جميع الشعوب بهذه العنعنات ويفاخر كل من يفاخره ظاهرا أبدا واذاقال معتزا بأولئك الاعلام (اذا ذكرتهم) « عطست بأنف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعدا غير قائم » فلا ينابره منابر ولا ينافره منافر ، وأي أمة من أمم الارض لها ما للماضي الامة العربية من ثروة زعماء افذاذ وان الكاتب مهما أوتي من قدرة وبلاغة فليس بمقتدر فى عجالة مثل هذه على تعداد مآثرهم ومزاياهم. فقدملكوا العالم وتسنموا الشرف وشرعوا للناس طرق معايشهم بقسطاس العدل وهم جبال العز والسياسة وبحار العلوم والكياسة وانى لمعد ان يعد حسناتهم

ان جريمة شنعاء نتحملها اذا اشفعنا هذه الفكرة الخاطئة . فكرة نسيان الماضي الزاهر وتسربت خصوصا بين النشء وان أمانة حملناها التاريخ يجب ان نؤديها لأهلها وهم الشباب والا فنصبح من الخائنين لهم والعاقين لسلفهم العظيم ، ولا خير فى حياة نشء مقبل على مستقبل فيه جميع شعوب الارض تغمرها امواج عصبيات قومية جامحة ، الم تر ان بغاث البشر في هذا العصر قد استنسر واصبح يطالب دول الارض باعتراف بقوميته ودولته وبلغته التى جعلها رسمية في جزء من بلاد العرب ، الم تر أننا قبل اعوام نقول على طريق الاستهزاء والتندر اذا مسنا حادث طفيف من جزع :

« اما والله لو كنا يهوداً لما رضيت بحالتنا اليهود »

من ذكريات الاعراب

المعـــركة الاولى

ما كان الفتح العربي ليبدأ يوم سرح ابو بكر الجيوش العربية الى الشام والعراق ، فما هاتان التسريحتان إلا هجوم مضاد واسع النطاق يعد حركة دفاعية مجيدة قام بها العرب من ارباضهم داخل الجزيرة ، ولولا تلك الحركة الدفاعية ونجاحها لكان لنا مع فارس شأن آخر غير هذا الشأن .

وأعني بهذه الحركة الدفاعية معركة ذي قار حين زحفت فارس تريد النيل من العرب وهب العرب يريدون الذود عن الحقيقة والدفاع عن الذمار .

واسباب هذه المعركة معروفة لدي الجميع حيث غضب كسرى من النعمان وبطش بـه ثم التفت يريد متاعه وحرمه وكانا في حرز حريز عند القبيلة الشيبانية.

وقد اغضب كسرى ان تحمي هذه القبيلة مالا سيستولي عليه السلطان وأرسل اليها طالباً إعادة المال والنساء وإلا فستعرض لحرب لا هوادة فيها .

ومانعت القبيلة وتجهز كسرى ولم يشعر العرب إلا والنذر يواتيهم بقرب وصول الزحوف الفارسية فبدأ العرب بما نسميه ـ بلغة العصر الحديث ـ بحرب الدعاية حيث ارسل الشعراء والشاعرات يستفزون همم العرب ويدعونهم الى مقارعة الاعاجم ويذكرونهم بالحرمات والاعراض فامتثل العرب من حدب وصوب متطوعين للجهاد والنضال . وكأنما كان شعورهم بلقاء عدو اجنبي لأول مرة قد أوحى اليهم بالوحدة العربية وجعل بخيالها يراود اذهانهم .

وكان على رأســهم هانىء بن مسعود وهو شاب من شباب شيبان يمتاز بطول باعه فى ميـدان النضال ثم

وما ذاك الا لأنهم لم يطرحوا ذكرى ماضيهم . كلا بل انهم لم يبرحوا منذ شردت بهم الدول القوية فى تلك العصور الغابرة الى يومنا هذا ، وذكرى اورشليم وهيكل سليمان اول ما يلقن به الطفل عندهم . واخيرا فقد نلتمس لهؤلاء الكرام القائلين بفكرة عدم البحث عن الماضي ، ان رائدهم الخير وانهم لم يقولوا بعدم البحث إلا خشية مثار جدل لن تحمد عقباه . بيد اننا لم نذكر الا خبراً ولم تفند الا رسائل لم يكن لأولئك الاعلام فتيل فيها ولا نقير ، وان تلك المشاحنات والمنازات لم تجر من بعضهم لبعض ، وان احترامنا للخليفتين الجليلين ولابن عم المصطفى أمير المؤمنين ليمنعنا من قول الزور وأداء غير الحق ، والله من وراء القصد ؟

الكويت: عبد الله علي الصانع

بكل ما يمتاز به فرسان ذلك العهد من الميزات .

ولما تراءى الجمعان وشاهد العرب اسلحة الفرس واستعدادهم هتف هاتف منهم أن هاجموا العدو متفرقين تتقوا شر سهامه ! ! فهاجموا الفرس بالكراديس وهذه طريقة يستعملها العرب لأول مرة في حروبهم ولم يألفها الفرس. واستمر القتال واستخدم العرب طريقة الكر والفر، وهي مالا عهد للفرس بها فدوخوهم وكان فعل الكراديس بالمسلسلة فعلا جباراً نجح في شل حركتها وجعل منها اداة غير نافعة للقتال ! !

وعندما حمت المعركة واشتد هجيرها تخلى العرب الموالين للفرس عن نصرتهم وانسحبوا من ميدان النضال وتركوا بينهم وبين السيوف العربية تلتهمهم التهاماً، وماهي الا جولات قليلات حتى ادار الجيش الفارسي ظهره للعرب ولاذ باذيال الفرار فتوبع متابعة شديدة وهلك من المسلسلة اكثرها لتعذر الهرب عليها .

وهذه خطوة جديدة يسطرها العرب، بل هذه هي الحركة الدفاعية وقد كسبوها فعليهم ان يستمدوا الآن لهجمات مضادة بعيدة المدى .

ولا ريب ان هذه المعركة قد رجّت فارس رجة عظيمة، فما كان قبل ذي قار يحسب للعرب حساباً، وما كان يراهم الا اتباعا ضعافا لا حول لهم ولا قوة، ولكنهم اليوم خصوم اشداء نازلوه في ميدان النضال وصاولوه ثم هزموه هذه الهزيمة النكراء .

فهذه المعركة أضعفت عزائم الفرس الذين كانوا يرون أن جيشهم لا يغلب على امره، ثم بلوا العرب في القتال عن قرب فابصروهم خبيرين بفنون الحرب ، قادرين على التمرس بآفاته ، صابرين على شدائده ، ثم قارنوا بين سلاحهم العتيد وسلاح العرب فآمنوا بأن هذه الأمة مطبوعة على النضال لا تغلب بوفرة السلاح وجودته ، وخرجوا من كل ذلك بأن ظهرت لهم شخصية العرب على حقيقتها فخنوا الرؤوس إجلالا وهيبة .

ولو لم تكن معركة ذي قار هي التي جعلت لهم تلك المكانة ولو لا ان الفرس قد بدءوا يخشونهم لما قبلوا أن يفاوضوا رسل الجيش العربي الفاتح وأن يعرضوا عليه الاعطيات الضخمة على أن يعود ادراجه .

إن الذي منعهم من مصادمة الجيش الزاحف ومناضلته هو خشية أن يتعرض جيشهم مرة ثانية لهزيمة تعيد الى الاذهان هزيمة ذي قار وما هي من ايام الفتح ببعيدة .

فما كان قبل ذي قار ينظر الى أية حركة حربية يقوم بها العرب الا النظرة الى تابع ضعيف قد تمرد يكفي لاخماد جذوته ارسال بعض المؤدبين وما كانت فارس تحترم حتى ملوك العرب ولذلك عزرت النعمان ثم اهلكته .

وإنما هذا الانقلاب الفجائي يعود عودة صريحة الى معركة ذي قار التي أجبرت الفرس على احترام العرب وفرضت عليهم المفاوضة وعرض الاعطيات فرضاً .

ومن معركة ذي قار نلمح ايضاً ظاهرة أخرى وهي أن العرب كانوا يتغلبون بقلتهم على الكثرة حتى في ايام الجاهلية ، وعلى هذا فليست هذه الظاهرة بنت العهد

الاسلامي . وإنما التكوين العربي ذاته له خاصة ميزته كل التمييز في نواحي النضال عن تكوينات الاجناس الاخرى.

وإلا فكيف نفسر تغلب هذه الحفنة اليسيرة من شيبان وحلفائها على تلك الكثرة المنظمة الاصيلة في فنون الحرب والخبرة بتسيير الحملات .

وإذن فقول بعض خصوم العرب ، ان العرب لم ينتصروا بقلتهم على كثرة الاعداء الا بعد الاسـلام ، فقول تنقضه وقعة ذي قار من أساسه ! !

هذا تمهيد ذي قار لحرب فارس . وبقي أن نتساءل: هل كان لها أثر ما على العمليات الحربية في الشـــام ؟ اذا نظرنا الى المسألة نظرة سطحية فلا نجد ان لذى قار أثرا على حروب الشام في قليل أو كثير ، ولكن للروم حلفاء من العرب كما للفرس. فدولة الروم كدولة عظمى لا يسعها الا أن تحاول التطلع على حالات الخصم والتجسس عليه وليس للروم اعدى من الفرس وهـذا يجعلنا لا نشك مطلقاً أن للروم عيوناً توافيهم بالاخبار وتطلعهم على كل شاردة وواردة تحدث هناك ، ثم قد يساهمون في إثارة الفتن والقلاقل ليربكوا على الفرس أمرهم .

من هذا نجزم ان أنباء ذى قار قد وصلت الى الروم الحاكمين عن طريق عيونهم، ومعركة كبرى تنتهي بهذه النهاية العجيبة لا ريب تحرك في نفوس الروم شيئاً من الخوف ، فهم مهما تصوروا ضعف فارس وانهاك قوتها بعد حروبها معهم وهزيمتها الا أن ذلك لا يسوغ بحال من الاحوال أن تنهزم هذه الدولة أمام قبيلة واحدة من قبائل العرب كانت تمدهم فارس بالجملة اتباعها .

واذاً فهذا نصر لم تأت به الصدفة وانما هو وليد قوة جبارة لا تزال مختبئة وإن بدأت بعض آثارها تتجلى وتظهر .

والعرب لم يكتموا نبأ هذا النصر وليس من صالحهم أن يكتموه ولا أن يتحدثوا به في نواديهم واسمارهم واسواقهم العامة ومنهم التجار الذين يخلفون الى سائر الاقطار وهؤلاء سيستعرضون أنباء هذه الموقعة بطبيعة الحال مع أبناء الاقطار التي يزورونها وسيتحدثون اليهم عنها ، وهذه الطريقة تكفي لنشرها بين الافراد في هـذه الشعوب ، ولنفرض ان التجار يزيدون في التفاصيل أو ينقصون ولكنهم لن يغيروا في النتيجة وهي هزيمة الفرس وتلك هي المعجزة في نظر ابناء ذلك العصر .

وهذا ما يثير في أبناء تلك الشعوب اكبار العرب والخشية منهم والايمان بمقدرتهم الحربية .

والعرب اصحاب النصر في معركة ذى قار فما أثر ذى قار في نفوسهم ؟

كانت فارس شبحاً مخيفاً للعرب ولكنه تضاءل وزال يوم فر من بين ايديهم لا يلوى على شيء ، فهذه المعركة اذاً غيرت من نظرة العرب الى الفرس بل قلبتها رأساً على عقب، وهم لو وجهوا بمحاربة الفرس مرة أخرى لما شعروا بشيء من الحرج كالذى كان يستولي عليهم قبل ، حين لم يصادموا فارس .

فالمسألة مسألة تقوية معنوية جبارة والقوة المعنوية هي رأس المال الذى يعتمد عليه عند رجال الحرب .

والعرب حين جابهوا الفرس لأول مرة انما يحاربون

الحرية

يقول شوقي بك طيب الله ثراه عندما وصف نضال السوريين وتضحياتهم الجسيمة في سبيل الحرية والاستقلال :

(وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق)

فالحرية اذن ليست بالامر الهين والمطلب السهل الذى يستطيع ان يناله الانسان دون ما تضحية فى سبيله وعمل متواصل لبلوغه كما ان فهم الحرية على حقيقتها لا يتيسر الا لذوي العقول النيرة والنفوس الحية التي ارتوت بنمير العلم والعرفان واستنارت بنور الحضارة والمدنية وتغذت بالتربية الخلقية الصحيحة فهذه الطبقة الممتازة حقيقة بمعرفة كنه الحرية التي اصبحت اليوم هدف الشعوب الحية وغاية الامم المتوثبة نحو العلا والمجد.

وارجو ان لا يفهم القارىء الكريم ان الحرية التي نحن بصددها الآن هي الحرية الاوربية الخليعة التي هى وليدة الاباحية حيث لا مقاييس اخلاقية يتخذها المرء فوصل بين المحمود والمرذول وبين ما يجب الاقبال عليه والابتعاد عنه ، وانما الحرية التى نقصدها والتي لا قيمة للانسان بدونها هي الحرية القائمة على المبدأ القويم والخلق الكريم والفكر الحر المنطلق من اسر القيود والرأى الصريح المنبثق من صفاء الذهن وسمو الروح . واعتقد ان كل واحد منا يتعشق الحرية نظرا لما فيها من فضائل ومنافع تعود بالخير العميم على الفرد والمجتمع والامة على اختلاف طبقاتها . حيث لا سيد يسخر الفكر لأغراضه والرأي لمصلحته والارادة يمليها لبسط نفوذه وسيطرته فمن فضائل الحرية مثلا انها تبني كيان القوة الشخصية من الفرد وتطلق العنان للفكر يعمل على اجتياز الحواجز والعراقيل التي قد تحول دون بلوغه اهدافه السامية وغاياته المثلى ، وهي بالنسبة للمجتمع تفسح المجال للنشاط العقلي والحركة الفكرية بين طبقات الشعب المستنيرة التي لا تتوفر لها اسباب التقدم والرقي اذا كانت محرومة من نعمة الحرية حيث يطيب العمل النزيه المنتج والسعي المنظم المثمر الذي تغذيه العقول المثقفة والافكار الصائبة السديدة ، ويكفي دليلا على ما للحرية من فوائد جمة ومحاسن لا تقع تحت حصر ما نجده في كتب التاريخ قديمه وحديثه من

عدواً اجنبياً للمرة الأولى ويومها شعروا بالحنين الى الاتحاد وتحركت فى نفوسهم عوامل العنصرية وتكاتفوا لمقاومة الغريب المعتدي ورأوا ضرورة تماسك أبناء الجنس الواحد لرد عادية الاجناس الاخرى وهذا مامهد للوحدة العربية فيما بعد وشق طريقها وسط صخور الجاهلية وجنادلها .

من ذلك نرى أن تأثير ذى قار كان مباشرا على الحرب فى العراق وغير مباشر عليها في الشام وكان شديد الأثر على معنويات العرب واتحادهم فهي نقطة التحفز التي بدأها العرب وهي اول سهم رمى بها نحر فارس واول نذير إلى الروم وما اتى بعدها من احداث الفتح كان سلسلة هي اولى حلقاتها ؟

عبدالله احمد حسين

تراحم لحياة الابطال الذين استشهدوا على مذبح الحرية ، والمباقرة لذين بذلوا عصارة القلب والروح في سبيل الابقاء على مثلها العليا لتكون معيناً يفيض بمعاني السعادة المرتكزة على روح التعاون والتضامن والاخاء الذي يربط ابناء الانسانية جمعاء . والخلاصة ان الحرية هي الحياة والحياة هي الحرية ، ومتى فقد الانسان الحرية ليس خليقاً ان يقال عنه انه انسان يتمتع بحقوق الانسان التي وهبتها طبيعة الحياة لكل ابناء البشرية من غير حدود ومقاييس يتميز بها الابيض عن الاسود ولا الغربي عن الشرقي وانما هي حق مشاع للجميع وهدف نبيل يجب ان تسعى الى تحقيقه كل امة تعشق المجد في ظل العز والكرامة.

غير ان الجدير بالذكر هو ان تباين درجات الامم والشعوب في مجال التقدم والرقى هي اليوم كما كانت بالامس وستكون بالمستقبل عوامل ومقاييس تحدد مدى حصول كل امة على نعمة الحرية كما هي الدليل على مبلغ استفادة الامة من فضائل الحرية ومما لاشك فيه انه اذا استغلت الشعوب والحكومات الحرية استغلالا قوامه الحنكة في معالجة الامور والدهاء في مجابهة الصعاب والمرونة السياسية التى تتكيف حسب الاحوال في الخروج من المآزق والحرجات فضلا عن الادارة الحازمة والتوحيد الصحيح من قبل الحكومة ،. اصبح النفع مضمونا والفوائد جمة ولكي نستفيد من الحرية وما ينبثق من شمسها المشرقة من نور يطوى صفحة الظلام المخيم على النفوس ويبعث الامل والرجاء في القلوب . خصوصا ونحن في فجر نهضتنا المباركة ،. يجب ان نحكم العقل الراجح والفكر النير والرأى الصائب الصحيح فيما نقبل عليه من امور تتعلق بحياتنا الخاصة العامة لان ذلك ادعى لمعرفة اللب والجوهر الذى يفيدنا من الغلاف والمظهر البراق الذى يخدعنا ،. وانى لاناشد شباب امتنا الكويتية الفتية ان يعمل للصالح العام وان لا يفكر فى نفسه قبل ان يفكر فى خدمة امته خدمة وطنية صادقة باخلاق نبيلة وثقافة صحيحة ،. ذلك لان الشباب دعامة نهوض الامم وعامل رقيها والسياج القوى المكين الذى يرد عنها غائلة السوء ونكبات الحوادث

ولنؤمن جميعا بان الامة بشبابها الاوفياء تصل الى اسمى درجات الرقي والسؤدد والمجد والله مع العاملين ؟

عبدالعزيز ياسين الغربلي

المعهد الديني الجديد بالكويت

بقلم
فضيلة الشيخ محمد عبد الرءوف

لم تخف على القائمين بشئون التعليم في الكويت تلك الرسالة الجليلة التي تضطلع بها المعاهد الدينية ، فهي — فضلا عن انها ثقافة عامة نافعة — تقوم بالمحافظة على علوم الشريعة الاسلامية ولغة القرآن الكريم وتعد الصالحين من شباب الامة لتولي وظائف الفتوى والقضاء وغيرها من الوظائف الدينية .

ففكروا — وعلى رأسهم — سعادة الشيخ عبدالله الجابر — في انشاء معهد بالكويت على غرار المعاهد الدينية الأزهرية بمصر ، وانتدب اثنان من علماء الازهر ومدرسيه للاشراف على تأسيس هذا المعهد وهما فضيلتا الاستاذين الشيخ علي البولاقي — الذى اختير شيخاً للمعهد — والشيخ محمد عبدالرءوف .

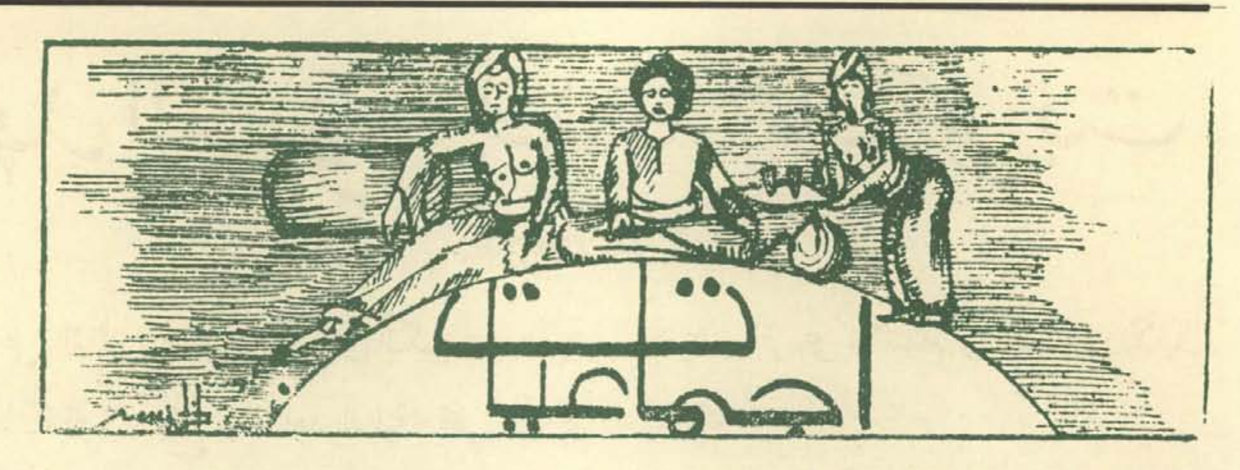
وما ان فتح المعهد ابوابه في بداية العام الدراسي المنصرم حتى اقبل اليه الطلاب من كل فج راغبين في الارتشاف من منهله العذب الصافي ، وكان لهم من عناية رجال المعارف بالمعهد واخلاص مدرسيه وتفانيهم في اداء واجبهم اقوى حافز على الانتظام في سلكه والاقبال على الدراسة فيه .

ويدرس بالمعهد الآن جميع المواد المقررة على طلاب السنة الاولى الابتدائية في المعاهد الازهرية مع بعض التوسع المناسب ، وبالمعهد قسم خاص للائمة وخطباء المساجد للتوسع في دراسة الشريعة وعلومها .

وبعد نهاية مدة الدراسة بالمعهد يحصل الطالب على الشهادة الاهلية ، وهي تؤهله لوظائف الامامة والخطابة والتدريس ، ويبعث النابهون الى الأزهر الشريف لاستكمال دراستهم في كلياته المختلفة ليكونوا أهلا لوظائف الافتاء والقضاء والتدريس .

وتبشر البوادر بمستقبل زاهر للمعهد وبأنه سيكون مناراً للشريعة الاسلامية في هذا الجانب من الجزيرة العربية .

محمد عبد الرءوف
عضو بعثة الازهر في الكويت



الغيرية والانانية فى الانسان

بحسب النظم الاجتماعية ينقسم العالم الانسانى الى قسمين ، غيروي واناني . فالغيروي هو ذلك الذى يعمل لأجل مصلحة الغير ، فقد يبصر أحداً من الناس يعانى ويلات الذل والارهاب ، فيتصور هاتين الحالتين فيما لو حلتا به تصورا ينبثق منه عطف على هذا المخلوق المسكين وهذا العطف هو القوة المحرضة للغيرية الدافعة به لأن يقوم باسعافه وهو دون أن يحسب لمصلحته الفردية أي حساب . ذلك لأنه قام مناضلا بالتأثير العاطفي ومن ناضل عن أحد بتأثير عاطفي لا يرجو من وراء نضاله عدا مصلحة ذلك المناضل عنه . ودليلنا على هذا هو الأم فان الغيرية فيها على رضيعها بالغة منتهاها ، فقد تتقبل عناء التربية ومشقاتها بصدر رحب ملؤه الرأفة والرحمة قبل ان تعرف مالها من مصلحة منه . وكم من النساء من سهرت على مهد طفلها الليالي الطوال حتى اذا ما كبر انفصل منها وعاد غريباً عنها فلم يعطف عليها . ولكنها مع هذا كله لا تود ان تسمع ما يؤذيه حتى من ابيه الذى هو عائلها وقائم بما يترتب عليه شؤون حياتها ، ودليل ثان على صحة ما قلناه هو قيام الجندي العربى الاسلامي اليوم فى ساحة جهاده المقدس في فلسطين العربية حيث لا كره ولا اجبار ، ولكنه بدافع عاطفي غيروي اصبح مضحياً بحياته التي هي أعز ما فى الوجود لديه . كل ذلك في سبيل مصلحة سلامة المجتمع الاسلامي لا الفردي . هذا الانسان الغيروي هو الذى يرجى منه اصلاح مجتمعه فبدافعها صان عرضه وحافظ على سلامة نسله وبدافعها تمسك بمبادئه الاسلامية القويمة ، فذب عن حياضها وبدافعها عد الخيانة عارا وبرمة الوعد شنارا ، وأخيراً فبدافعها حاز على خصال النبل والشهامة .

هذا هو القسم الغيروي وبعكسه القسم الانانى وهو ذلك الانسان الذى يعمل لأجل مصلحته الذاتية وان عمل لغيره فانما يعمل لذاته لا غير . ولكن هذه الانانية متى تمكنت قواها من أمة اندفعت تلك الامة فى تمزيق مجتمعها .

أجل الأنانية تذهب من صاحبها عفة النفس وكرمها وتحل محلها الخسة والدناءة ، وتسلب منه شرفه فتذهب عنه عدم المبالاة بعرضه ودينه ، فهو ساع لمصلحة فردية من أية طريقة حصلت وانسان كهذا لا شك فمصيره

حاجة الكويت الى مرفأ

لا نبعد عن الواقع اذا قلنا إن الكويت اليوم ازدهرت وتوسعت وأخذت تخطو خطوات ثابتة نحو الرقي والعمران مما يتمشى مع عصرنا الحاضر – عصر السرعة والعمل – والفضل في ذلك كله يعود الى ازدهار تجارتها وما حوته أرضها من منابع النفط الغزيرة التى قد جعلتها ملفت انظار العالم الأمر الذي جعل لهذه البلاد اهمية تجارية عظيمة . على ان الكويت بموقعها الجغرافي من الخليج تمتاز على غيرها من موانئه بما لها من ميناء طبيعي ملائم للملاحة البحرية وللمواصلات البرية والجوية، مما جعل منها نقطة اتصال هامة بين الشرق والغرب . فاذا نظرنا الى ما لهذا الميناء من الاهمية التجارية ، وماله من شأن في الحاضر وفي المستقبل ادركنا مدى ماتدعونا الحاجة الماسة الى التفكير في اصلاح مايحتاجه هذا الميناء الهام من اقامة المنشآت البحرية التى من شأنها تأمين حركة الملاحة والتجارة والعمل . ومن اهم مايحتاج اليه هذا الميناء هو انشاء مرفأ عام يكفل لاكبر البواخر التجارية ان ترسو فيه لتكون فى مأمن من تقلبات الجو والعواصف ثم بناء ارصفة تمكن هذه البواخر والسفن الشراعية من الوقوف بجانبها لتفريغ حمولاتها بصورة مستمرة منتظمة لا تحول دون ذلك اشد العواصف كما ان العوامات والانوار الكشافة لارشاد السفن لما يلزم عمله للملاحة في الميناء وغير ذلك مما يتفق وتطور حالة البلاد التجارية والاقتصادية .

وقد دعاني للكتابة فى هذا الموضوع ماسمعته بأن هنالك فكرة ترمي الى إنشاء مرفأ سيني فى الجهة الشرقية من المدينة يمتد الى حيث العمق المناسب لرسو البواخر فيه ، أى الى بعد ميل واحد ونصف الميل عن الساحل . فالواقع ان هذه الفكرة قد ظهرت فى وقت تدعو الحاجة اليها اذا نظرنا الى ان ميناء الكويت قد اصبح اليوم لايخلو من البواخر بصورة غير منقطعة كلها تنتظر دورها لتفرغ شحناتها الكبيرة نظراً لأن وسائل التفريغ الموجودة حالياً هي من الوسائل القديمة غير الملائمة لعصر السرعة اذ انها لا تكفي اولا تصلح لاستيعاب مايرد الى هذا الميناء من الشحنات التجارية ليل نهار .

وقد رأيت بمناسبة ظهور هذه الفكرة الموفقة ان ألفت

الانهيار ، وما وجدت القوى الغيرية التي هي فى الحقيقة مشتقة من الانانية الا لكبحها حتى تسلم المجتمعات البشرية من طغيانها ... كم من عروش دكت وأصبحت كأنها لم تكن شيئاً لأسباب تمكن القوى الانانية من نفوس رجال الرأي فيها ، فالله نسأله ان يعصمنا من الانانيه ويزودنا من القوى الغيرية كما نسأله ان يجعل النصر حليف العرب فيعزهم عز الاسلام إذ روي عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ذلت العرب ذل الاسلام » وان يجعل كلمتهم العليا وكلمة اعدائهم اليهود ومناصري اليهود السفلى ؟

الكويت عبد الصمد زكي

نظر موجديها الى ان بناء مرفأ فى هذه الجهة من المدينة قد لا يفي بالقصد المتوخى من ذلك على اتم وجه مطلوب هذا اذا امعنا النظر في موقع المرفأ من الوجهة الانشائية والطبيعية على السواء اذ يستحسن انشاء المرفأ في موقع أمين يكفل للسفن السلامة من هبوب الريح ثم مراعاة صلاحية ذلك المرفأ لتشييد الارصفة الكافية فيه لحفظ ما يرد من البضائع ولوقوف عدد من البواخر بجانبه في وقت واحد .

على أن هناك مرفأ طبياً أميناً يصلح لأن يكون المرفأ العام للميناء وهو الشويخ الذي لا يكلف انشاؤه اكثر مما قد يكلفه بناء رصيف يمتد ميلا ونصف ميل الى البحر . فالشويخ تمتاز بغزر مائها وموقعها الهادىء الأمين من العواصف لكونها بين ساحلين قريبين من بعضهما يجعلان منها مرفأ مناسباً بعيداً عن المدينة وقريباً منها في آن واحد ، وان هذا المرفأ — اذا قدر له ان يكون مرفأ الكويت — فانه لا يكفل سلامة البواخر من العواصف فحسب بل وحتى للسفن الكويتية التي ستجد فيه خير ملجأ عن الريح والعواصف . وتصلح الشويخ لأن تكون مرفأ ورصيفاً عاماً للبلاد بصورة احسن مما لو أنشىء رصيف ضيق ممتد الى البحر لا يسع لأكثر من باخرتين أو ثلاث لتفرغ حمولتها عليه في حين أن شاطىء الشويخ الممتد شرقاً وغرباً ليساعد كثيرا على تشييد ارصفة عديدة أو رصيف واحد يمتد الى كل ما تدعو الحاجة الى ذلك من التوسع بحيث يسع عدة بواخر لأن ترسو على طوله، كذلك يمكن مد سكة حديدية على هذا الرصيف لتفريغ الحمول عليها ثم توزيعها في مخازن تبنى لهذا الغرض إذ لا يستبعد ان يسن قانون لأموال الترانزيت فتدعو الحاجة الى تأسيس مخازن خاصة (بوند) للاموال المقصودة لغير الكويت .

هذا مع العلم بأن هناك عقبة تحول دون دخول البواخر الكبيرة الى مرفأ الشويخ فيما لو أريد جعل الشويخ المرفأ المزمع انشاؤه وهذه العقبة هي قطعة ضيقة من الارض تعترض فى طريق السفن ينزل عليها مستوى البحر الى ١٥ قدماً فى الجزر وهذا العمق لا يكفي للكبيرة من البواخر ان تجتازها إذ أن البواخر تحتاج الى عمق لا يقل عن ٢٤ قدماً. فالأمر ليس من الصعوبة بحيث يتعذر التغلب عليه . فوسائل الحفر الحديثة موجودة تحتاج الى شيء من العزم والاهتمام، وان تلك البقعة في البحر صغيرة لا تزيد على نصف ميل تقريباً والقعر ليس كله حجرا يصعب حفره إذ يمكن حفر هذه النقطة وتطهيرها لعمق عشرة اقدام وتوسيعها الى مضيق يسع سفينتين لا اكثر ، فيصبح عندئذ عمق البحر هنا ٢٥ قدماً في الجزر تجتازه البواخر بكل سهولة دون خوف .

وإما اذا اعتبرنا الشويخ بعيدا عما تتطلبه حركة التجارة فتوفر وسائل النقل المتعددة يزيل هذه الحجة لأن المدينة قد اخذت تنتشر وتتوسع نحو الغرب اكثر منه الى الشرق والطرق قد أعدت وتبلطت وهذا ما يجعلنا نعتقد بأن الشويخ أصلح مرفأ للبلاد منه فى اية جهة أخرى من حيث موقعها الطبيعي الذى يجب ان يراعى ويدرس قبل كل شيء هذا والله الموفق .

الكويت : محمد قبازرد

انباء في سطور

من شؤون المعارف

ينتظر ان تفتح المدارس في اوائل الشهر القادم بعد وصول كافة المدرسين والمدرسات من الاقطار الشقيقة — مصر ، لبنان ، فلسطين — وقد هيأت المعارف بيوتاً صحية جديدة للمدرسين العزاب بنتها على بعض المدارس وجهزتها بالاثاث الضروري، كما استعدت ببيوت مستقلة للمتزوجين .

مدرسون فلسطينيون

قرر مجلس المعارف استخدام تسعة عشر مدرساً فلسطينياً الى جانب اخوانهم المدرسين المصريين . وقد تلقى سعادة مدير المعارف طه السويفي قرار مجلس المعارف بالفرح والسرور ، وشكر المجلس على استخدامه لشباب فلسطين ، وقد كان سعادته أول من رغب في استخدام المدرسات اللبنانيات ، وبهذا ستصبح اسرة التعليم في الكويت تمثل هيئة أمم عربية — استغفر الله — هيئة أمة عربية .

طبيب المعارف

سيصل من مصر طبيب للمعارف قبل بدء الدراسة للعناية بصحة الجيل الجديد، جيل الأمل والرجاء والتفاؤل.

بعثة هذا العام

اكتفت المعارف هذا العام بارسال طالبين الى مصر هما السيد عبداللطيف عبدالوهاب القطامي والسيد سليمان اسحق ، وكلاهما خريج الثقافة ، وسينضمان الى اخوانهما في بيت الكويت ، فنرجو لهما الفوز والنجاح .

اخبار الصحة

انتهت خدمات الطبيبين الحواصلي والدفراوي ، ووصل من الهند طبيب لأمراض العيون ، وينتظر وصول طبيب جراح ، وآخر للامراض الباطنية — من الهند ايضاً — اما الطبيبتان فلم يتيسر الحصول عليهما من الهند لقلة الطبيبات هناك ، ولربما تم استقدامهما من مصر أو أوربا .

المدير الجديد

في منتصف هذا الشهر سيصل من أمريكا مدير الصحة « الفني » ، ويقال إنه شرقي الأصل ـ وهذه نعمة ان صحت شرقيته ـ وعند وصوله سيتم تجهيز المستشفى الكبير والمستوصفات بالعدد الكافي من الأطباء والمرضين والمرضات ، وأملنا أن ينحصر استخدام الأطباء في أبناء العرب، واذا لم يجد هذا الأمل مايحققه فاننا ندعو الله ألا يكونوا من أبناء الدول الكبيرة ذات المطامع الكبيرة ،وما أكثر الأطباء في الدول الأوربية الأخرى .

أزمة الماء

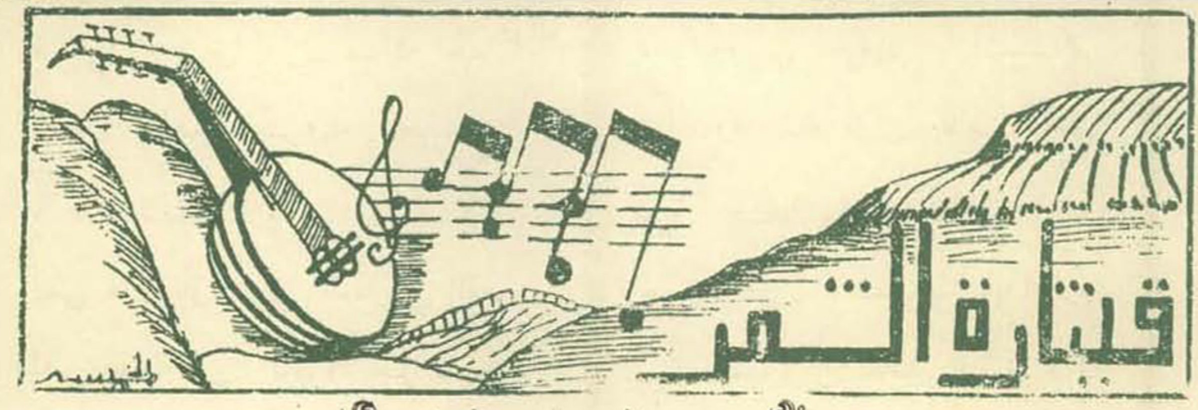
بلغت أزمة الماء فى هذه الأيام الحد الذى تبلغه فى مثل هذا الفصل من كل عام، وقد بشرنا «جهينه» بقرب وصول الباخرة التي اشترتها شركة الماء، وهي الآن فى طريقها إلى الكويت اللهم عجل!!

البلدية

سيبدأ العمل قريباً فى توسيع شارع دسمان، وتفكر البلدية جديا في شق شارع العبدالرزاق حتى يبلغ شارع السيف على استقامة واحدة.

حول حقول النفط

ذكرت بعض الصحف — وبخاصة العراقية — أن منطقة الحياد — التي ظهرت فيها حقول النفط — تقع بين الحدود الكويتية العراقية السعودية، أي انها فى الشمال الغربى من الكويت وهذا خطأ ظاهر، والصواب أنها تقع فى الجنوب الشرقي على ساحل الخليج على بعد خمسين ميلا من مدينة الكويت جنوباً، ولا تبعد هذه المنطقة عن حقول النفط الكويتية بأكثر من ثلاثين ميلا. أما طولها فيزيد عن خمسين ميلا فى حين ان عرضها خمسة وثلاثون ميلا تقريباً على هيئة نصف دائرة. والمظنون ان هذه المنطقة أغنى بقاع العالم بالذهب الاسود كما أن صفقة الامتياز تعد أفضل صفقة عقدت في الشرق الاوسط. ولقرب هذه الحقول من رصيف الميناء الذي لا يبعد عن كيلو متر واحد عنها وسهولة انحدار النفط من المنبع إلى المصب — في جوف الباخرة مباشرة — فاننا نعتقد ان البواخر الكبيرة التي قد لا تستطيع دخول شط العرب وعبادان أو ميناء المملكة السعودية ستتمكن — مثل هذه البواخر — من الرسو على هذا الرصيف — الذى يجري العمل فيه بنشاط وهمة — ومتى تم فسيكون من أهم وأعظم الموانىء فى الشرق العربي. وسيزيد تصدير النفط — طبعاً — لأن كثرة التصدير تتوقف على كثرة الانابيب، وهذه تتوقف بدورها على إنشاء الرصيف. هذا وقد قدر الخبراء ما يستخرج من نفط الكويت عند بدء استخراجه في تموز عام ١٩٤٦ بمليوني طن فى السنة، وقالوا إنه سيرتفع إلى خمسه عشر مليوناً من الاطنان فى سنة ١٩٥٢. والدلائل تدل على صحة هذا التقدير. وبعد هذا الاستطراد المفيد نقول مكررين إن ينابيع نفط الكويت ومن خلفها منطقة الامتياز الجديد تفصلها عن حدود العراق إمارة الكويت بأسرها وليست بجوار حدود العراق كما ذكرت بعض الصحف.



من الهام النبي

القصيدة التى القاها رئيس تحرير هذه المجلة في الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول في الثانى عشر من ربيع الاول ننشرها اليوم بمناسبة استعداد الجيوش العربية لاستئناف القتال ، وتطهير ارض العروبة والاسلام من الحشرات السامة التى كنسها هتلر عن بلاده ، فكانت شرا على الارض المقدسة فلسطين . فالى جيش العروبة العظيم نزف هذه العصماء :

بين فتك الظبي وخوض الملاحم　　ظهر المجد وهو جذلان باسم

بارك الله في الجهاد ولا عا　　شت نفوس تعيش عيش البهائم

أى معنى للسلم إن سعروا الحر　　ب ، وما قيمة الجبان المسالم ؟؟

ذا أوان النهوض يا معشر العر　　ب ، فلا عذر بعد ذاك لنائم

سعروها وروّعوا الوطن القد　　س بحكم بادى التحيز غاشم

سعروها فهزّت الأرضُ إنكا　　راً ، ومادت فى عربها والاعاجم

فتعالت « الله اكبر » من مصـ　　ـر إلى الهند من مصل وصائم

ورأى القدسُ كلّ ما يجرحُ القلـ　　ـبَ ، وما يذرفُ الدموعَ السواجم

وتمادى اللصوص في القتل والسلـ　　ـب ، وحرق القرى وهتك المحارم

قذفوه بهم جراثيم في الهد　　م ، وكالسحر فى ابتزاز الدراهم

يتصدّون للجرائم والغد　　ر ، ويسعون بالخداع اراقم

أي خطب دهاك يا بلد اللّـ　　ـه ، ويا مصعد النبي القاسم

أي خطب دهاك يا قبلة الديـ　　ـن ، ويا منبت العلى والمكارم

أي خطب دهاك يا معقل الضا　　د ، ويا غابة الاسود الضراغم

أي خطب دهاك حين اباحوا　　فيك مهد الهدى وطهر المعالم

سعروها ليأخذوا ثأر حطيـ　　ـن ، ولكنهم أجادوا المزاعم

واستفزوا حثالة الارض للدعـ　　ـوى ، وما لامهم عن الجور لائم

حُلُمٌ بينه وبين فلسطيـ　　ـن جسوم تطير عنها الجماجم

فاشبعي يا وحوش إن مسك الجو ع ، وفرّى لحومهم يا قشاعم
كتب الله للعروبة تمحيـ ـصاً ، وقد شاء أن يبيد المخاصم

* * * *

يا حماة السلام مني سلام محرقٌ كالشواظ غضبان ناقم
ليس عدلا أن يشنق العدل في القد س ، وأن تستباح فيه المحارم
ليس عدلا أن تنجزوا حلم صهيو ن ، وصهيون فاقد الرشد واهم
ليس عدلا ان تملأوا الارض بالرعـ ـب ، وأن تقلبوا الحياة مآتم
جلّ ما تطلبون يا أيها القو م ، وهيهات أن تضام الأكارم
أقسم العرب أنّ تصان فلسطيـ ـن ، والآنّ يروعها أي قاسم
وتنزّتْ مما ارتكبتم ملاييـ ـن ، وخفّتْ الى الجهاد عوالم
فالعقال الأبي شد على العز م ، وليثت على الشبات العمائم

* * * *

أين تلك الوعود بالأمل الحلـ ـو لقد أضحت الوعود طلاسم
لم نكد نلثم الحقيقة حتى روعتنا من الخيال أداهم

* * * *

سيد المرسلين الهمتني الشعـ ـر ، فأسكت صادحات الحمائم
وتغنيت إذ تغنيت بالمجـ ـد ، وبالعرب والحمى والصوارم
ومسحت الجراح في وحي ذكرا ك وذكراك للجراح مراهم
لم تزل عالماً يفيض من الخيـ ـر ، ودنيا تضم شتى المراحم
جهلوها فسلط الجهل فيهم كل باغٍ على البلاد وهادم

* * * *

رقصت فى قدومك البيد نشوى وتهادت على سناك التهائم
والوجود الوجود يرفل فى ثو ب ، من البشر طرزته العظائم
تتنادى الفتوح فيه وتشتا ق إلى ملتقى الليالي القوادم
أخرجت خالداً وسعداً وأمسى ملءَ ساحاتها الكماة الهواشم
زأرةٌ طوّحت رؤوس الطواغيـ ـت ، وهدّت عروشهم والعواصم

* * * *

ايها الدهر بعض صدك واذكر حقباً زانها الجدود بواسم
نحن كالشمس لم يشنها إذا ما حجبت ساعةً وراء الغمائم

«أبو أسامة»

الكويت

من أناشيد البطولة والجهاد

« دمروا تل ابيب »

كلمات عبد السلام حبيب الجزائري

سطري يا دماء ... واشهدي يا سماء
كلنا للفداء ... ان دعانا النداء

* * *

قد شهرنا السلاح ... للوغي للكفاح
أرضنا لن تباح ... لليهود الوقاح
خضبي يا جراح ... بالدما كل ساح
لن تراقي هباء ... يا دماء الوفاء

* * *

يومكم مرتقب ... يا جنود العرب
الحمى مغتصب ... فانفروا للغلب
للعلى من وهب ... روحه واكتسب
جنة الشهداء ... يوم بذل الدماء

* * *

فاهتفوا يا جنود ... تحت خفق البنود
ايه أرض الجدود ... سنبيد اليهود
في سبيل الخلود ... كل فرد يجود
للحمى بالدماء ... اشهدي يا سماء

* * *

كم قتيل شهيد ... كم يتيم طريد
كم مسن شريد ... كم عفاف أبيد
لعذارى وغيد ... كبلت بالحديد
قسوة واعتداء ... من يهود الوباء

* * *

فاثأروا للنساء ... يا حماة الاباء
وافتدوا بالدماء ... تربة الشهداء
وارفعوا للعلاء ... علماً كالضياء
واهتفوا فى مضاء ... لليهود الفناء

* * *

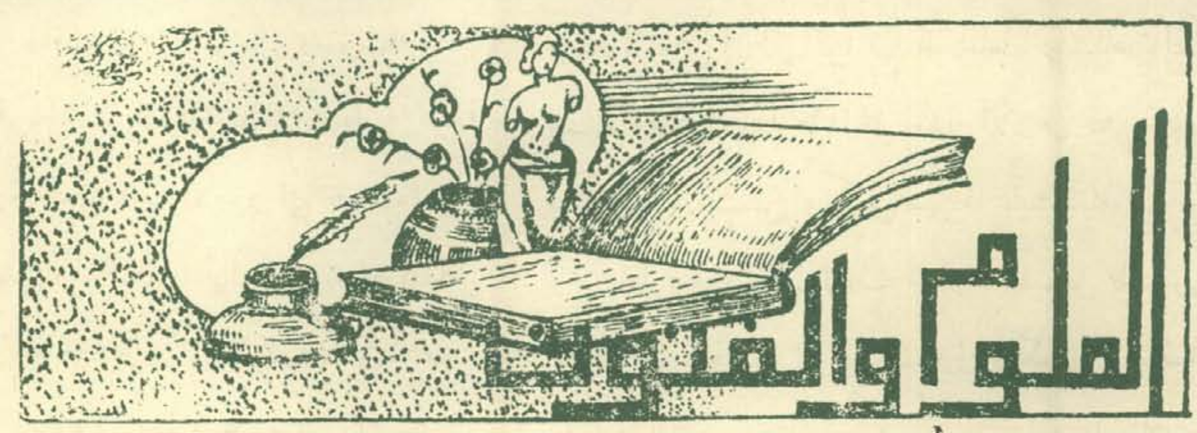
دمروا تل أبيب ... في جحيم اللهيب
فالعرين السليب ... قد غدا للغريب
كلنا نستجيب ... للنداء الحبيب
شعبهم للفناء ... شعبنا للبقاء

من الشعر الرقيق

الغزال النافر

يا لقومي من لمكتئب	دمعه في الخد منسفحُ
لامه العذال في رشأ	عُذْرُهُ في مثله يتضحُ
وادعوا نصحي وأخْتَوُن ما	كان عذالي اذا نصحوا
خوّفوني من فضيحته	ليته وافى وأفتضح
ذهبي الخد تحسب في	وجنتيه النار تنقدح
كيف يسلو القلب عن غُصُنٍ	علّه من مائه المرح
صد إذ مازحته غضباً	ما على الاحباب إن مزحوا
وهو لا يدري لنخوته	أننا في النوم نصطلح
ثم لا أنسى مقالته :	أطفيلي ومقترح ؟!!

« كشاجم »



المجموعة الشمسية

بقلم
الاستاذ صالح محمد العبيري

تتألف المجموعة الشمسية أو النظام الشمسي كما يسميها البعض من الشمس والسيارات التسع التي تدور حول تلك السيارات . وقد تكونت هذه المجموعة حسب الرأي الحديث من اقتراب نجم كبير من الشمس في الازمان السحيقة فى القدم ، فاندفعت من مادة الشمس نافورة عظيمة مدببة الطرفين وسميكة في الوسط فتكثفت هذه الكتلة فى الفضاء البارد وبقيت ككتل منفصلة عن بعضها تدور حول الشمس في مسارات دائرية وكونت ما نسميها بالسيارات ومنها ارضنا التي نعيش على سطحها. وقد تكلمنا عن الشمس والقمر في العدد السابق من هذه المجلة وفي هذا العدد والاعداد القادمة تفرد لكل سيار بحثاً خاصاً به ، واليك جدولا ببعض الاحصائيات المختصة بهذه السيارات جمعناه من عدة ارصاد حديثة .

السيارات	عدد اقمارها	بعدها عن الشمس بملايين الاميال	اقطارها بالاميال	مدة دورانها حول الشمس	وزنها بالنسبة لوزن الارض	حجمها بالنسبة لحجم الارض	انطلاقها في الفلك بالاميال في الثانية
عطارد	—	٣٦	٣٠٠٠	٨٨ يوماً	٠٤٠ر٠٠	٠٦٠ر٠	٢٩ر٧
الزهرة	—	٦٧	٧٦٠٠	« ٢٢٥	٨١ر٠٠	٩٢ر٠	٢١ر٧
الارض	١	٩٣	٧٩٠٠	١ سنة	١ر٠٠	١ر٠٠	١٨ر٥
المريخ	٢	١٤٢	٤٢٠٠	« ١ر٨٨	٠ر١١	٠ر١٥	١٥ر٠
المشتري	٩	٤٨٤	٨٨٧٠٠	« ١١ر٩	٣١٧	١٣١٢	٨ر١
زحل	٩	٨٨٧	٧٥١٠٠	« ٢٩ر٥	٩٥	٧٣٤	٦ر٠
اورانوس	٤	١٧٨٢	٣٠٩٠٠	« ٨٤	١٤ر٧	٦٤	٤ر٢
نبتون	١	٢٧٩٢	٣٢٠٠٠	« ١٦٤ر٨	١٧ر٢	٦٠	٣ر٤
بلوتو	--	٣٧٠١	٣٦٠٠	« ٢٤٨	؟	٠ر٩	٢ر٩

١ ـ عطارد

من الجدول السابق يتبين ان عطارد اصغر السيارات على الاطلاق واقربها الى الشمس لذا فلا نره الا بجوارها وذلك قبل الشروق او بعيد الغروب وهو اذا توسط بيننا وبين الشمس لا نرى منه الا وجهه المظلم وقد نراه قوساً صغيراً اشبه بالهلال ثم يتدرج من الهلال الرفيع الى البدر الكامل وذلك حينما يكون وراء الشمس أي أبعد ما يكون منا وهذا التغير يرينا أنه يستمد نوره من الشمس وهو يدور حولها من الغرب الى الشرق فى مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور كما أنه يدور حول محوره دورة كاملة بتلك المدة وبعده عنها يختلف من حين لآخر وأقصى بعد له عنها

(٤٢) الف ميل واقربه (٢٨) الف ميل ومتوسطه (٣٦) الف ميل ولكونه اصغر السيارات فلا تحيط به طبقة من الهواء . ورؤية عطارد من الامور التي تصعب احياناً لقربه من الشمس ولذا تشتد الحرارة في نصفه المقابل للشمس الى درجة كبيرة كما تبلغ البرودة في النصف الآخر حداً كبيرا ويمر عطارد على قرص الشمس من حين لآخر ويرى كنقطة سوداء تخترق قرص الشمس ويمكن رؤيته بكل سهولة وقت المرور بمنظار مدخن . اما وقت المرور فتعني به معظم التقاويم السنوية وتعينه بالساعة والدقيقة . والذي يعلم ان فلك عطارد داخل في فلك الارض وان الشمس مركز لهما وان عطارد يدور حولها في كل ٨٨ يوماً مرة يخيل له ان مروره امام الشمس امر متواتر الحدوث وهو خطأ محض لأنه وان كان يمر حقيقة بيننا وبين الشمس الا ان مروره فوق قرص الشمس أو تحته بقليل أما مروره أمامها بحيث يتوسط بيننا وبينها فيقتضي ان يكون مركزه ومركزا الشمس والارض على خط مستقيم واحد ومن الصعب تخيل وجود مخلوقات بشرية على سطح عطارد وذلك لخلوه من الجو ولتغير درجة الحرارة على سطحه .

٢ ـ الزهرة

اذا صرفنا النظر الى السماء عقب غروب الشمس أو قبل شروقها فاول ما يستلفته من اجرامها كوكب الزهرة التي اتخذها القدماء الهة الحب والجمال وهي تدور حول الشمس فى كل ٢٢٤ يوماً و ١٦ ساعة و ٤٩ دقيقة و ٨ ثوان وهي اكثر كواكب السماء لمعاناً وأشدها تألقاً وسناء ولكون مدارها داخل مدار الارض فهي ترى دائماً حوالي الشمس وتعكس ضوءها علينا بسناء شديد وهي اذا وجدت فى نصف مدارها السابق للشمس نظرت صباحا فى الشرق قبل الشروق ويكون سبقها عليها في الظهور يختلف من ساعة الى ثلاث ساعات وتسمى حينئذ (نجمة الصباح) اما اذا وجدت في النصف اللاحق للشمس فانها ترى مساء في الغرب بعد الغروب وتسمى (نجمة المساء) ولما كان فلكها كفلك عطارد داخلا فى فلك الارض فهي توجه الينا تارة نصف كرتها المستضيء بالشمس وطورا نصفها المظلم واحيانا جزء من هذا أو ذاك وبناء على ذلك فيكون لها كعطارد اوجه تختلف باختلاف قياس الزوايا التي تكون سببا في تكوينها بين الشمس والارض وهذه الاوجه لاتتيسر رؤيتها للعين المجردة لتناهي صغر الكوكب . اما زنة الزهرة فقد اتفق العلماء على انها أخف من الارض وزنا بمعنى انه اذا قدر وزن الارض بـ ١٠٠٠ كان وزن الزهرة ٧٨٧ اما كثافتها فتبلغ ٩٠٥و٠ باتخاذ مادة الارض وحدة للكثافة وهو مايترتب عليه ضعف ثقل الاجسام الموجودة على سطحها عن الموجودة على سطح الارض بمعنى انه اذا كانت وحدة الثقل على الارض ١٠٠٠ كان الثقل على الزهرة ٨٦٤ وكان سكانها اذا فرض انها مسكونة اخف وزنا عليها منا على سطح الارض باعتبار التشابه في الحجم ومدة الليل والنهار فى الزهرة تقرب من مدتيهما على الارض اذ الفرق لا يتجاوز

نبذ علمية

كيف نتنبأ بكسوف الشمس

يستطيع العالم الفلكى التنبؤ بحركات الأجرام السماوية لانها تسير بانتظام وفق نظام معروف. ويستطيع هذا العالم الفلكي أن يتتبع حركات الكواكب بأقصى دقة ممكنة .

٣٥ دقيقه وجبال الزهرة متمادية في الارتفاع حيث يبلغ ارتفاع البعض منها (٤٤٠٠٠) متراً فوق مستوياته المنخفضة وتمر الزهرة كعطارد من آن لآخر بين الشمس والارض فتظهر كنقطة حمراء تخترق قرص الشمس ببطء من الشرق الى الغرب وترى بالعين المجردة بواسطة قطعة من الزجاج المدخن . واليك جدولا عواقيت مرورها من القرن العشرين للميلاد الى القرن الخامس والعشرين منه حسب توقيت غرينويتش .

السنة	اليوم	الشهر	توسط الزهرة في الشمس		مدة المرور	
			س	د	س	د
٢٠٠٤	٧	يونيو	٢٣	٧	٥	٣٠
٢٠١٢	٥	»	١٦	٣٢	٦	٤٢
٢١١٧	١٠	ديسمبر	١٨	١٣	٤	٤٦
٢١٢٥	٨	»	٠٦	٢٥	٥	٣٧
٢٢٤٧	١١	يونيو	٠٣	٥٦	٤	١٦
٢٢٥٥	٨	»	١٩	٠٠	٨	١٢
٢٣٦٠	١٢	ديسمبر	١٤	٠٦	٥	٢٥
٢٣٦٨	١٠	»	٠٥	١٦	٤	٥٩

الكويت صالح محمد العجيري

تدور الأرض حول الشمس ويدور القمر حول الأرض وفي أوقات معينة يتوسط القمر بين الأرض والشمس نهارا بالنسبة لأحد نصفى الكرة الأرضية وبذلك يحجب نور الشمس فى بقاع معينة في هذا النصف .

ويحدث هذا ١٢ أو ١٣ مرة فى السنة . ولكن القمر لايحجب ضوء الشمس كلية فى كل هذه المرات وذلك لان الأرض تدور حول الشمس في مستو معين ويدور القمر حول الأرض فى مستو آخر ولكي يحدث كسوف كلى يجب أن ينطبق هذان المستويان أو يكادان ينطبقان وبذلك يقع ظل القمر على سطح الأرض ويجب لحدوث الكسوف الكلي أن تكون الأرض والشمس على استقامة واحدة ويتوسطهما القمر .

والاوقات التى يحدث فيها هذا يمكن حسابها فلكيا ومنذ آلاف السنين لاحظ الفلكيون الكلدانيون حدوث ظاهرة الكسوف الكلى فى فترات متتالية بين كل فترة وأخرى ٨ سنوات و ١٠ أو ١١ يوما . فاذا قيدنا وسط وقت الكسوف الكلى مرة من المرات واضفنا الى هذا الوقت ١٨ سنه و ١٠ أو ١١ يوما تنبأنا بكسوف كلى من نفس النوع ولكن لايكون مرئيا فى نفس المكان .

وللتمثيل لهذه الظاهرة نذكر انه حدث كسوف كلي للشمس فى اوربا في ٨ يوليه سنة ١٨٤٢ ثم حدثت نفس الظاهرة في ١٨ يوليه سنة ١٨٦٠ وكان مرئيا في

امريكا واسبانيا .

ثم كان الكسوف الكلي مرئيا على شاطىء المحيط الهادى فى ٢٩ يوليه سنة ١٨٧٨ ثم كان مرئيافي٢٨ يوليه سنة ١٨٩٦ وهكذا . وعلى هذا تتنبأ بحدوث كسوف كلي للشمس فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٠ .

لماذا يحمر لون الربيان عند سلقه

إن اللون الذى يكتسبه الربيان عند سلقه ما هو إلا تغير كيميائى فى صبغة غشائه الخارجي . ومن العجيب أن الدم الأحمر يسمر لونه عند الاغلاء فى حين أن صبغة غشاء الربيان السمراء يحمر لونها عند الاغلاء .وقد جات قدرة الخالق اذ لم يكن لون الربيان أحمر وهو في البحار وإلا لمات جوعا نظرا لسهولة رؤيته وصعوبة تمكنه من قنص مايقتات به .

لماذا يقف شعر الرأس
عند الفزع

من المعروف أن شعر الانسان وشعر كثير من الحيوان ينتصب عند الفزع والرعب . وسبب ذلك أن في أصل كل شعرة عضلة دقيقة موضوعة بحيث تكون مرتخية عند التصاق الشعر بجلد الرأس ، فاذا انقبضت هذه العضلة شدت الشعرة فأقامتها . وتنقبض هذهالعضلة بدون إرادة عند الرعب فيالانسان وبالارادة عند القط مثلا وبذلك ينتصب شعره ويكونلهمظهر أ كبر جرما واشد ضراوة عند مارى عدوا له .

طه السويفى
مدير معارف الكويت

الراديو

كان لانعدام المسارح ، ودور السينما ، (وغيرها من وسائل اللهو البرىء) في الكويت الاثر الكبير في انتشار اجهزة الراديو بصورة كبيرة ، لكونه الوسيلة الوحيدة لادخال السرور والغبطة الى النفس بدون تكاليف كبيرة ، علاوة على سماع النشرات الاخبارية والاحاديث العلمية ، والادبية ، بادارة بضعة مفاتيح صغيرة لا تتعب ولا تجهد !

ولكن كثيرا من الناس من يشتري جهاز استقبال لاسكياً وهو لا يفهم كيف يدير تلك المفاتيح المتعدد عملها ، ولا التيار الذى يشتغل عليه . ولهذا السبب أردت أن أجعل هذه المقالة بداية وتمهيداً لدراسة فن الراديو لمن يشاء ، وهي في نفس الوقت معلومات تمكن أي هاو من أن يتتبعها ليستقبل محطات الاذاعة بصورة أحسن ، وأن يشتري جهازه مرتاحا لنتائجه من حيث القوة والحساسية

اختبار الجهاز

لكل جهاز استقبال لاسلكي (راديو) تيار يستمد منه الجهاز الحركة اللازمة لتشغيله وبدون هذا التيار يفقد الجهاز القدرة على العمل ، اللهم الا بعض الأجهزة البلورية البسيطة التي لا تحتاج لتيار كهربائى . وسيأتي وصفها وشرحها فيما بعد . والتيار اما ان يستمد من التيار العمومي الذى تمدنا به ادارة الكهرباء أو من البطارية .

ولهذا اصبح لدينا نوعان للاجهزة اللاسلكية المستقبلة . النوع الاول جهاز البطارية Batterav Set

والثانى جهاز التيار العمومي Mains Set . والنوع الثاني ينقسم كذلك الى قسمين — جهاز يستمد تياره من التيار العمومى المستمر D.C. Mains Set ، وهو الذي تمدنا به سركة الكهرباء الآن . وآخر يستمد تياره من التيار العمومي المتغير A.C Mains Set وهو كالتيار الذى تضاء به مدينة الاحمدي . وهناك نوع ثالث يعمل على التيارين المستمر والمتغير ، A.C-D.C Universal Set وهو احسن وأحدث الاجهزة.

فعند اختيارك للجهاز حاول أن تعرف التيار الكربائى الذى تستعمله أمستمر ام متغير ؟ .

فاذا لم يكن لديك تيار عمومى ، فاختر جهازك لكي يكون مصدر تياره بطارية، وهي من نوع بطارية السيارة والبطارية تحتاج الى عناية كبيرة فيجب عليك ان تلاحظ جهدها قبل أن تفرغ لكى تعيد شحنها مرة ثانية . ومن غير المعقول استعمال البطارية لآخر نفس ! . . لأنك بذلك تتلف بطاريتك فاذا كان لديك مقياس للشحن أو الجهد Volt Meter فيجب عليك دائماً أن تقيس جهد البطارية وفي العادة عند شحن البطارية يكون جهدها النهائي ٦ فولت — والفولت وحدة تطلق على جهد التيار الكهربائي — فعند ما ترى ان انخفاضاً قد حدث فى جهد البطارية وجب شحنها بسرعة كيلا تتلف . اما استعمال مقياس الشحن فهو بغمس رأس الانبوبة لكى تترك قليلا من السائل يرتفع داخل الأنبوبة ، ثم اقرأ ما كتب فى المكان الذى يصل اليه السائل ، فعند ما يكون بين المتوسط والضعيف يجب شحنها عند ذلك .

توصيل جهاز البطارية

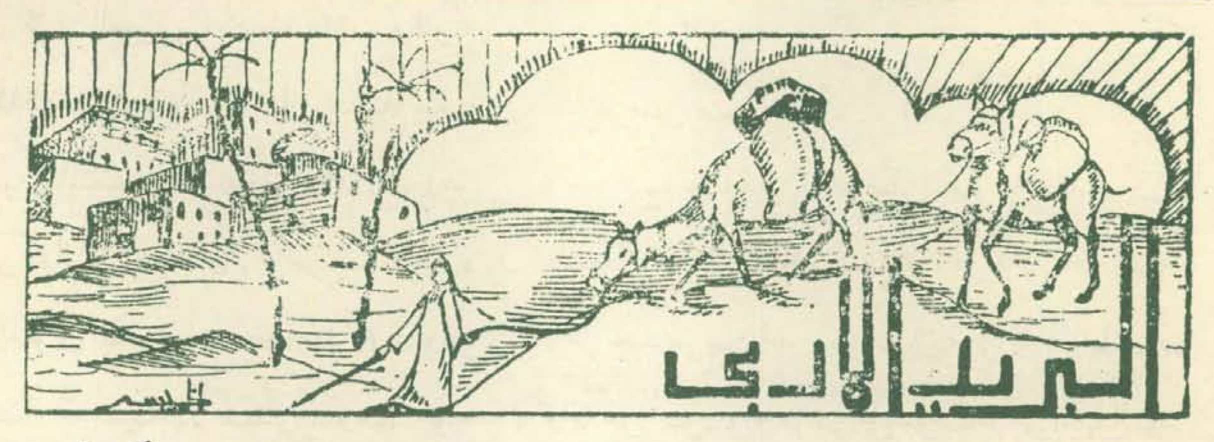
يجب علينا قبل أن نوصل الجهاز بالبطارية أن نلاحظ أن هناك سلكين أحدهما أحمر وعلى « مشبكه » رمز جهد موجب + وهو علامة الزائد فى الحساب والآخر أسود ، أو مؤشر على موصله رمز الجهد السالب أو علامة الطرح . فاربط أو اشبك السلك الأحمر بقطب البطارية المعلم بعلامة + والملون بالاحمر ، وكذلك افعل بالموصل الاسود وذلك بتوصيله بالقطب السالب من البطارية الاسود اللون .

ويجب ان تعتني بقطب البطارية حتى لا تتراكم الاوساخ عليه فيقف مرور تيار البطارية . وذلك بتنظيف قطب البطارية من المواد الكيميائية التي تتراكم عليه نتيجة تفاعل الرصاص مع حامض الكبريتيك فى الهواء

فعندما تم توصيل السلكين ، نوصل الهوائي والارضي ، الاول بتوصيلته فى الجهاز المرموز لها بحرف (A) اختصار كلمة Aerial والثاني بالتوصيلة الأخرى المرموز لها بحرف (G) Ground .

ادارة الجهاز

بعد الانتهاء من تلك التوصيلات المتعددة ، أدر المقبض المؤشر عليه بحرفين Volume Control V.C الذى يمكنك ان ترفع به الصوت أو تخفضه ، وهو في العادة موصل بمفتاح فتح الجهاز وغلقه الى اليمين فتسمع له صوت كطرقة ضعيفة من قلم على المنضدة ، وبعد ذلك انتظر عدة دقائق حتى تحمى الفتائل داخل الصمامات ،



لماذا اخترتم اسم كاظمة؟

هذا سؤال السيد عبد المحسن الزبن المنشور فى العدد الثاني، نجيب عليه بقولنا :

سميت مجلتنا (كاظمة) لنفس السبب الذى سميت لأجله جريدة الاهرام، وجريدة المقطم، وجريدة بردى، وجريدة الرافدين.

وكاظمة موقع يبعد عن مدينة الكويت بطريق البحر ثلاثة عشر ميلا وبطريق البر واحدا وعشرين ميلا تقريباً، وهو ميناء صالح لرسو أكبر السفن، ومتصل بسهل الجهرة. وقديماً كان الاسم للماء أيام اجدادنا الأقدمين، اما اليوم وقبل أربعين سنة فان اسم كاظمة قرين اسم خط برلين — بغداد الحديدي حيث تكون كاظمة نهايته. وبعد زوال الحكم العثماني عن العراق، وبعد أن أصبحت مدينة البصرة نهاية الخط، وبعد أن تلاشت أحلام الامبراطور غليوم الثانى، وقسمت تركة الامبراطورية الالمانية وفى جملتها خط برلين بغداد فقد كف الناس عن ذكر كاظمه، وحديث كاظمة، واليك نبذة عن تاريخها الحديث :

منذ اربعين سنة ابدى الامبراطور غليوم رغبته

واختر الموجة التي تريدها بادارة كرة الموجات التي تجد مكتوباً أسفلها حرفين هما (W.S) أي Wave Selector فالموجة القصيرة يؤشرلها بـ SW2 والتى دون القصيرة SWI والمتوسطة MW والطويلة L.W ثم ارفع قليلا من قوة الصوت بادارة الكرة V.C الى اليمين قليلا وبعد ذلك يمكن أن ترفع أوتخفض من قوة الصوت حسب رغبتك.

الآن حرك شوكة الميناء المرقم بأطوال الموجات والمتصلة بكرة، مثبتة على واجهة الجهاز تحتها كلمة Tunning الى طول الموجة التى تختارها، وفي الغالب تكون تلك الموجة هي القصيرة لعدم وجود محطة متوسطة اوطويلة لدينا ونحن نستمع دائما الى المحطات الخارجية ولبعدها عنا نستعمل موجة قصيرة للبث لكي تصلنا موجاتهاقوية نهاراً وليلا. امالمتوسطة فانها حتي وإن كانت قوية إلاأنها لايمكننا سمعها نهارا إذا ما كانت المحطة بعيدة عنا بمسافة كبيرة وسنعرف سبب ذلك فيما بعد؟

الكويت : زماله محمد عقيل

وشوقه فى مقابلة جلالة ملك الانجليز فى أحد شواطىء اوربا القريبة من انجلترا ، فأجيبت رغبته ، وتمت الملاقاة وكان اول سؤال من العاهل الالمانى عن علاقة امير الكويت بالحكومة الانجليزية ، والحكومة الانجليزية كانت تتوقع مثل هذا السـؤال ، وقد زودت الملك بالجواب قبل سفره من انجلترا ، فكان الجواب ان علاقة الحكومة الانجليزية بالشيخ مبارك الصباح علاقة صداقة . وبهذا الجواب تخلص الملك من الامبراطور الى نهاية سنة ١٩١٣ قبل الحرب الكونية الاولى بقليل حيث تم الاتفاق فى لندن بين السفير التركي ابراهيم حقي باشا والسفير الالمانى ووزير خارجية انكلترا على مد سكة حديد برلين - بغداد - كاظمة ، ولكن الحرب بنتائجها المعروفة قضت على الآمال والاحلام .

اما تاريخ كاظمة القديم قبل ان يترنم بها الشعراء كالهمذانى في مقامته البشرية والبوصيري في بردته الميمية فاليك طرف منه :

عندما سار خالد بن الوليد لغزو الفرس في العراق — بعد اخماده ثورة المرتدين — كان هدفه مدينة الأبلّة أولى ثغور العراق ، وقد تحرك جيشه منقسما الى ثلاثة طوابير جعلت موعدها ماء الحفيرة ، أو كما نسميه اليوم ماء الحفر . ولما علمت جيوش كسرى واعوانه من العشائر بمقدم خالد — وكانت نازلة كاظمة — سارعت فى احتلال الحفيرة ، فواصل خالد سيره ، واتجه نحو كاظمة ، ولكنهم ارتدوا نحوها وكانوا الاسبق فنزلوها واقبل خالد في جيش نال منه التعب والظمأ ، فوجد هرمزاً يعبىء جيشه ، فعاجله بالمبارزة ، وفي لحظة صرعه . وبعد مقتل هرمز انهارت مقاومة الفرس فكانت البداية الطيبة لفتح العراق . ومن كاظمة سيـر خالد السرايا ووضع الخطط ، وقد كان ذلك في نهاية السنة الحادية عشرة للهجرة ؟

: الكويت : عبد الحميد الصانع

(الحرية)

قرأت في كتاب « الحرية » تأليف (جون ستيوارت ميل) ترجمة طه السباعى قوله « وما زال أعاظم الفلاسفة وكبار العلماء الذين أبلوا بلاء حسناً في تحرير البشر من ربقة الاستعباد الديني يصرحون بأن حرية الضمير حق مقدس وينكرون بتاتاً دعوى المجتمع في التعرض لمعتقدات الافراد » :

قلت لا شك ان الافراد الذين يعنيهم الكاتب هنا انما هم الخاصة من الفلاسفة والعلماء أولئك الذين يؤيدون آراءهم بالادلة الواضحة والبراهين الساطعة والحجج القوية ، وليس كل فرد من الافراد يحق له ان يطعن فى العقائد أو يمسها بسوء ما لم يكن لديه ما يؤيد طعنه ويثبت إنكاره لهذه المعتقدات فلو أجزنا للفرد العادي حرية الضمير لاضطربت الافكار واختلت النظم القائمة على أسـاس المعتقد المتين ، ولتشعبت المذاهب تشعباً يؤدي بها حتما الى الفساد والفوضى ، ولربما اعترض معترض على التسامح بالحرية الضميرية التي تخول صاحبها نقد أي معتقد من المعتقدات الدينية . نقول فى الرد على هذا المعترض أنه لو لا النقد النزيه المبني على الاخلاص المحض لما تركزت كثير من المعتقدات فى عقول ذويها ، بل لما امتزجت في دمائهم حتى اصبحت جزءاً من كيانهم ، حيث ان النقد النزيه والجدل الخالص من شوائب المصالح الشخصية هما اللذان يهذبان من كل معتقد ويزيلان عنه ما قد يعلق به من الاشكال أو الشك ، فيرسخ فى الاذهان ويتغلغل في القلوب ، وكلما محص النقد المعتقد ازداد الايمان به واشتد الميول إليه ؟

الكويت (قارىء)

الرسوم الرمزية ايضاً

اكتفينا فى العدد السابق بتعليق موجز على مقال العامر ، وكنا نظن أنه سيتقبله خجلان أسفاً ، لكونه ادرى دون سواه بما حوى مقاله. أما وقد اغضبه التعليق فاننا لا يسعنا إلا أن نقول اننا على استعداد لعرض المقال على من يرغب في الاطلاع عليه بما فيه من تهجم واعتداء ولحن وركاكة واخطاء ، ولولا محافظتنا على قيمة المجلة وصون مكانتها لنشرناه بحذافيره .

اما تعليقنا السابق فكان أقل ما تقوله صحيفة تحتفظ بوقارها ، وتربأ بنفسها عن الخوض فى الحماقات ، وهل النصح أصبح جريمة فى هذا الزمن ؟ ؟ ان هذه الطرفة تذكرنا قصة على جانب من الفكاهة لا بأس من ذكرها للقراء :

حكي أن نائباً من نواب احدى الحكومات الديمقراطية حمل فى خطابه على الملك حملة شعواء ، وانتقد تصرفاته ، واعتبرها مخالفة للدستور . وفى أثناء خطبته بلغ به الغضب مبلغاً عظيما فقال فيما قال : ان الملك في تصرفه هذا قد برهن على أنه لا يملك رأس حمار . فثار عليه المجلس وقاطعه بسحب جملته الاخيرة ، فسحبها قائلا : ان الملك يملك رأس حمار . ونحن بدورنا نسحب نصحنا للعامر بالدراسة والتعلم ونقول له :

لا تدرس ، ولا تتعلم ، وكفى الله المؤمنين شر الجدال و «ليعش الجهل» .

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الغراء .

بعد التحية :

أرجو أن تتفضلوا بتسطير هذا فى مجلتكم المحبوبة :

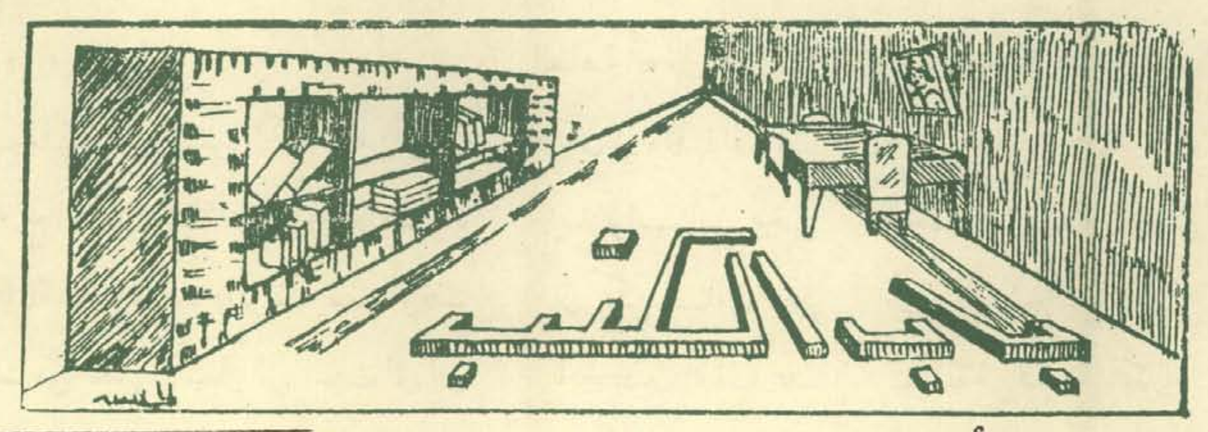
هذه مهزلة حدثت وتحدث باستمرار — على ما أظن — في مستوصفنا الأميرى سواء أ كان ذلك في قسم النساء أم فى قسم الرجال .

فبينما كانت السيدات ينتظرن السماح لهن بمقابلة الطبيب وكن قد جئن مبكرات وتزاحمت صفوفهن أمام الباب وكن لا تظهر عليهن علامات الغنى ولا أمارات الجاه فلا « الحجول » تلمع فى ارجلهن ولا اساور الذهب تتلألأ حول معاصمهن إذ ولج المستوصف بعض من رفع المال اقدارهم وبسط نفوذهم وسط هذا الخضم المادى ثم دخل مباشرة على الطبيب يتبعه سرب من المريضات المدللات فقابل حضرة رسول الانســـانية ومكث معه مدة نيفت على الساعة ثم خرج من عنده جذلا يتلفت تلفت السيد المطهر نحو عبيده وخدمه ! !

فبأى حق دخل قبل غيره ؟ ! وبأى حق ضيع على الناس هذا الوقت الطويل ؟ ومن المسؤول عن ذلك ؟ نحن نعلم أن هذه المؤسسات الرسمية تعمل للامة فلا يحق لطبيب اوموظف أجير أن يعبث بحق أي فرد من أفراد هذا الشعب ولا يملك الطبيب أن يؤخر فلانا لأنه فقير ويقدم فلاناً لأنه غني واذا كان لهؤلاء الماديين من الاطباء مايبرر لهم التأخير والتقديم في عياداتهم الخاصة فليس لهم ذلك وهم يؤدون واجبهم فى الاماكن الرسمية التي يتقاضون أجور اعمالهم فيها من هذه الامة .

هذه ناحية لا ريب سيعيرها ولاة الامور فى الصحة النظرة الجدية ونرجو أن تحقق العدالة بين الجمهور فلا نرى محظوظا يقدم ومقلا يؤخر ؟

الكويت: عبد الله احمد حسين



أبو نواس

٢٥٠ صفحة تأليف العلامة
السيد محسن الامين العاملي

أبو نواس وهل يجهل أحدنا مكانة ابى نواس الشعرية والعلمية والادبية . فقد كان علماً من أعلام الأدب العربى في العصر العباسي وما زالت قصائده الرنانة تتداولها الايدي وتتناقلها الافواه حتى يومنا هذا . وقد صوره وياللاسف اكثر المؤرخين بما هو براء منه ،ودس اكثر المغرضين فى أشعاره أشعاراً لا تمت اليه بصلة منها:

ما جاءنا أحد يخبر أنه   فى جنة من مات أو في نار

وقد اخرجه المرحوم اسعاف النشاشيبي عن حضيرة الاسلام بسبب هذا البيت . ولكنه رحمه الله لم يحقق ولم يدقق في صحة نسبة هذا البيت وهل هو لأبى نواس حقاً ام نسب اليه ظلماً وعدوانا مع العلم بأن اكثر الابيات التي من هذا النوع نظمها شعراء آخرون منهم ابو بحر عبد الرحمن بن ابى الهداهد والحسين ابن الضحاك وغيرهما ونسبت خطأ الى ابى نواس كما قدمنا. وقالوا ايضاً أنه القائل

يا احمد المرتجى فى كل نائبة   قم سيدى نعص جبار السموات

ولا نبعد عن الصواب اذا قلنا ان هذا البيت ايضاً من وضع الاعداء الذين ارادوا بعملهم هذا الحط من شأن الشاعر والنيل من كرامته ، ومهما افترى عليه المفترون وقالوا عنه ما املاه عليهم هواهم فان ذلك لم يؤثر فى شخصية شاعرنا قط .

وليس ابو نواس هو الوحيد الذي افتري عليه والصق به ما هو بعيد عنه ، بل هناك شعراء كثيرون ظلمهم المؤرخون واستعملوا كل سلاح لشويه سمعتهم . ومهما يكن من امر فان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وهانحن أولاء نرى في كل يوم أديباً من أدباء اللغة العربية يزيح الستار عن شاعر قديم ظلمه الناس وجاروا عليه ، فيعطينا احسن صورة عنه بعد تنقيب طويل وسهر ممض وها هو السيد محسن الأمين العاملي يقدم لنا كتابه الجديد «أبو نواس» الذى كنا في أمس الحاجة اليه .

وأبو نواس فى كتاب السيد عالم كبير الشأن شهد بفضله وعلمه كثير من العلماء منهم ابن خلكان قال« قال اسماعيل بن نوبخت : ما رأيت قط أوسع علماً من ابى نواس ولا أحفظ منه مع قلة كتبه . ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا له الا قمطراً فيه جزار مشتمل على غريب ونحو

لا غير ...ص ١٤ »

وهذا يخالف ما ذهب اليه بعض الكتاب من أن أبا نواس كان يربح الارباح الطائلة من وراء قصائده التي كان ينشدها للخلفاء وغيرهم. والمؤلف يقف موقف الارتياب والشك من بعض الاشعار التي نسبت الى ابى نواس فمن ذلك قوله :

« والامور التي ذكر ان الرشيد اقترح عليه ينظم فيها ذكرها صاحب مرآة الجفان وغيره مفصلة وهي أمور غرامية مجونية لا يليق ذكرها مع الظن بأنه لا حقيقة لها وانما هي موضوعة مخترعة اخترعها اصحابها ونسبوها الى أبي نواس والله أعلم ...ص ١٥ »

وها هو الاصمعي وهو من علماء اللغة العربية وفضله لا ينكر. يقول « ما أروي لأحد من أهل هذا الزمان ما ارويه لأبي نواس...ص ١٧ »

وهناك بعض المؤرخين والادباء قدموا أبا نواس على شعراء عصره ففي صفحة ٢٧ « في تاريخ بغداد قال ميمون بن هرون الكاتب سألت ابن السكيت عما تختار لي روايته من أشعار الشعراء فقال اذا رويت من الجاهليين لامرىء القيس والاعشى ومن الأسلاميين لجرير والفرزدق ومن المحدثين لأبي نواس فحسبك ... »

وفي صفحة ٣٢ « ففي تاريخ بغداد بسنده عن ابي العتاهية أنه عاتب أبا نواس على مجونه فأنشأ ابو نواس يقول:

لن ترجع الانفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر

قال ابو العتاهية : فوددت اني قلت هذا البيت بكل شيء قلته » وفي نفس الصفحة ايضاً « وبسنده عن ابي العتاهية أنه قال: قلت عشرين الف بيت في الزهد ووددت لو ان لي مكانها الأبيات الثلاثة التي قالها ابو نواس :

يا نواسي توقر وتعزى وتصبر
ان يكن ساءك دهر ان ما سرك اكثر
يا كبير الذنب عفـ ـو الله من ذنبك اكبر

وكم منا من يمر على هذه الأبيات فلا تسترعي انتباهه ولا يعرف لها أي مغزى ، ولكن ابا العتاهية ذلك الشاعر العظيم ...لم يجد من الاوصاف ما هو جدير بهذه الابيات سوى أن يفضلها على جميع ماقاله في الزهد

وفي صفحة ٣٣ « تاريخ بغداد بسنده عن مسلمة بن مهدي لقيت ابا العتاهية فقلت من اشعر الناس فقال : جاهلياً ام اسلامياً ام مولداً ؟ فقلت كل ، قال الذي يقول في المديح :

اذا نحن اثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذى نثني
وان جرت الالفاظ منا بمدحة * لغيرك انساناً فانت الذى نعني

والذي يقول في الزهد :

وما الناس الا هالك وابن هالك * وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق

قال مسلمة فلقيت العتابى فسألته عن ذلك فرد علي مثل ذلك » وفي صفحة ٣٣ ايضاً « كان ابو العتاهية يقول : سبقني ابو نواس الى ثلاثة ابيات وددت لو انى سبقته اليها بكل ما قلته . فانه اشعر الناس فيها ، منها قوله :

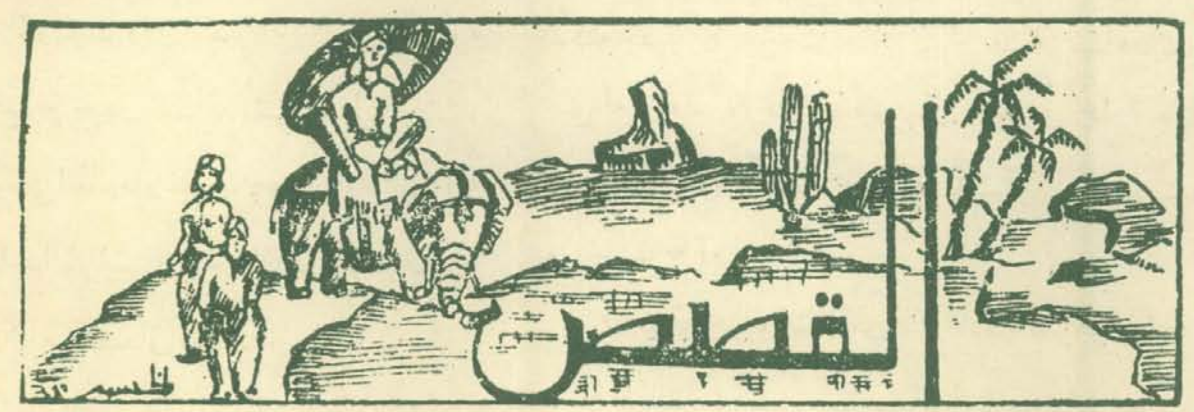
يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك اكبر

وقوله : من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجاً الى احد

وقوله :

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت * له عن عدو في ثياب صديق

(البقية على صفحة الغلاف)



عاقبة الاستبداد

بنى أحد الوزراء في العصر العباسي قصراً ضخماً فخماً مشرفاً على منازل جيرانه وقد اتخذه مأوى له. وكان يتطلع من نوافذه وشرفاته على الجيران. ومع ذلك فهم عالمون به، ولكن لم يجرأ أحد منهم على معارضته أومخاطبته لصرامته وقربه من الخليفة.

كان الخليفة هذا شديد التحجب عن الرعية لايستطيع أحد أن يصل إليه مهما كانت حاجته، ومهما حل به من عنت أوجور.

أطل الوزير ذات يوم على منزل من منازل الجيران المجاورة لقصره. فرأى فتاة رائعة الجمال باهرة الحسن فاتنة تتيه خفة ودلالاً في فناء ذلك المنزل فملكت قلبه وأطارت لبه. وشغف بها حبا. وكان لايرى غيرشبحها ماثلا أمامه فأخذت تعبث برأسه الافكار الجديدة وتتوارد عليه الرغبات الملحة. فأنهكته وأضنته.

جد في المحاولة للحصول على هذه الفتاة وسمحت نفسه ببذل كل مايمتلكه من الأموال. وسأل عن أبيها: فأخبر: أن أباها تاجر ذوثروة طائلة وغنى كبير. أرسل اليه رسولاً ليخطبها منه. فبادر الرسول إلى أبيها وعرض عليه الخطبة وأخذ يفيض في ذكر الوزير واطرائه بكل ماأوتي من فصاحة قول وذلاقة لسان. فأبى التاجر إباء شديداً أن يزوجها إلا لمن هو تاجر مثله. فقال الرسول: ولم؟ قال: (إذا زوجتها لمن هو مثلي لم يظلمها وإن هم بظلمها قدرت على النصفة منه.

أما الوزير إن ظلمها أومسها بحيف لم أقدر على النصفة منه.) فرجع الرسول من محاولته يائسا. ولا يزال يتوسط إليه بالأكابر من الناس وأماثلهم، وهو متصلب في رأيه.

ولما يئس من أن يستجيب له الأب. ركن إلى الحيلة واستدعى رجلا من خواصه ذامكر وخداع ودهاء وأناط به هذا الأمر. واطلق يده فيما يحتاج اليه من الاموال.

عمد هذا إلى عشرة رجال كانوا عدولا عند القاضي في شهاداتهم وذكر لهم الأمر، ثم دعاهم أن يشهدوا شهادة زور عند القاضي فأبوا بادىء ذى بدء ومازال يحاورهم ويغريهم بالمال والكلمات المعسولة، حتى انخدعوا وقنعوا ولم ينظروا لعواقب الأمور. قال لهم: (إني أعطى لكل واحد منكم ألف دينار على أن يشهد عند القاضي للوزير أن أباها قد زوجها منه ـ وسمي لها من الصداق كذا وكذا ـ إلى غاية ما ترفع اليه

صداقات بنات الملوك ـ وقال : هذا امر ليس عليكم فيه من الله تبعة . ثم انكم تحيون نفساً قد أشرفت على الهلاك . ويكون لكم عنده من الجاه ما ترغبون. فابوها عاضل لها والا فما يمنعه من زواجها بالرئيس على جلالة قدره ومنزلته من الخليفة ؟ وساق لها من الصداق ما لا يساق الا لابنة ملك .

ذهب الوزير والرجل الماكر والشهود الى القاضي ، وقال له الوزير : (اني قد تروجت ابنة فلان وسميت لابنته من الصداق ـ كذا وكذا ـ وهؤلاء الشهود العشرة يشهدون عليه . ودعوته الى حضور العقد . فابى وامتنع .

أرسل عليه القاضي حالاً ليحضر فحضر . فقال له القاضي : (ما منعك من أن تحضر مجلس العقد ؟) فندهش لمفاجاته بهذا السؤال فاغراً فاه وقال : (وما مجلس العقد هذا . ؟) قال القاضي : (ألم تروج ابنتك للوزير هذا . ؟) وهؤلاء الشهود العدول يشهدون عليك بذلك . فطغت عليه موجة من الغضب وبالغ في الانكار ولكن القاضي لم يابه به ، وأصدر الحكم عليه بأخذ ابنته منه كرها وتزويجها من الوزير ، وتولى العقد عليه بنفسه . فتزوجها وأبرد غلة صدره فيها .

امسى الاب لا يقر له قرار ، ولا يهدأ له بال . فهو في قلق دائم ، واضطراب مما ألم به من الامر الفادح والخطب الجلل .

ولكنه لم يفقد رشده ففكر فى الوصول الى الخليفة عله ينقذه من محنته هذه . فاستشار من يثق برأيه فابدى له سديد الرأى ، وقال له : إن الخليفة غليظ الحجاب لكنه يحضر كل يوم ساعة من النهار فقط ليشاهد بناء يبنى له في قصره . فان استطعت ان تكون فى جملة رجال العمل تصل اليه وتكلمه . فقال له : (شكرا! نعم الرأى ما اشرت به) .

ترقب التاجر الوقت الذى كان عادة يحضر فيه الخليفة لمشاهدة البناء ، ولبس ملابس العمال ، واختلط معهم . ولما حضر الخليفة رمى بنفسه على الارض ، وجعل يثير التراب على رأسه ويستغيث ، ويستنجد به . فسأله الخليفة : (ما شأنك ايها الرجل ؟ وما قد دهاك ؟) فقص عليه قصته بحذافيرها مع الوزير .

فاستشاط الخليفة غضباً ، وبدت عليه علائم الانفعال ثم ارسل على الوزير حالا ، واغلظ عليه في القول ، وعنفه اشد التعنيف ، وطلب منه ايضاح القضية . فأدركته هيبة الخليفه من ان يفوه بكذب ، فوصفها له كما كانت رجاء ان يعذره فيما اقدم عليه .

وامر باحضار الرجل الماكر والشهود ، وسألهم قائلا : (ما الذى حداكم على ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء ؟؟) فاخذوا يفيضون فى ذكر المسببات والمغريات ظناً منهم أن الخليفه سيتجاوز عن زلتهم هذه .

وسأل القاضي : (ماحملك على أن تصدر حكمك الجائر هذا ولم تترو قليلا في الامر . ؟) فاجاب قائلا : (إني أصدرت يا مولاي حكمي هذا بشهادة هؤلاء الرجال العدول ، ولا علم لى بغير ذلك . ،

فما لبث الخليفة أن نفذ فى الوزير حكم الاعدام ،

الظهر — مجلة شهرية تبحث فى الآداب والعلوم والفنون والاجتماع * رئيس تحريرها : احمد زين السقاف .
جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .

وامر بضرب الرجل الماكر والشهود بين يديه ضرباً مبرحا، وزجهم جميعاً في أعماق السجون، وأمر بتنحية القاضي عن منصب القضاء. وقال للاب: (انطلق وخذ ابنتك وكل ما سماه لها من المال والضياع.)

فعاد الرجل بابنته الى بيته ظافراً منصوراً مؤمناً رجحان الحق وخذلان الاستبداد.

كويت عيسى مطر

(بقية المقال المنشور على ص ٢٩ و ٣٠)

ثم قال قلت في الزهد ستة عشر الف بيت وددت ان أبا نواس له ثلثها بهذه الابيات »

هذه بعض اقوال العلماء في ابي نواس، وكلهم يفضلونه على اقرانه. بقي علينا ان نورد شيئاً من اشعاره الرائعة التي اطربت وادهشت فمن ذلك ما روي من انه عوتب لعدم مدحه علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، وقيل له انك قد طرقت كل فنون الشعر، ومدحت الكثيرين. فقال والله ما تركت ذلك الا اعظاماً له، وليس قدر مثلي ان يقول في مثله ثم انشد في الحال:

قيل لي انت احسن الناس طراً * فى فنون من المقال النبيه
لك من جيد القريض مديح * يثمر الدر فى يدي مجتنيه
فعلام تركت مدح ابن موسى * والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا استطيع مدح امام * كان جبريل خادماً لأبيه

وكان بودنا ان نورد اكثر مما اوردناه لولا ضيق المجال.

والكتاب مطبوع طبعاً انيقاً، وقد خلا من الاخطاء.

وفي الختام اود ان احث القراء الكرام على اقتناء هذا الكتاب ا... والله الموفق لما فيه الخير.

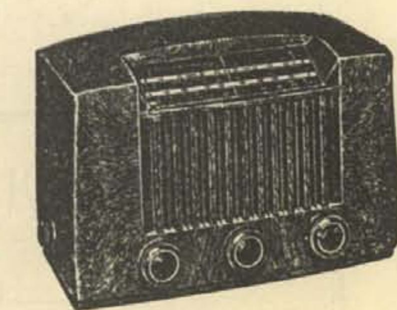
الكويت فاضل خلف التيلجي

راديوات ار. سي. اي. الشهيرة

الوكيل الوحيد — مراد يوسف بهبهاني — كويت

بشرى عظيمة تصليح راديو .R. C. A مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو .R. C. A المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض في محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشتري .



Mat No. X5228

ار. سي. اي. طراز

QB 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية .A. C وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .



ار. سي. اي. طراز

Q 1 3

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لالتقاط ثلاث موجات وأجهزة قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات .R. C, A من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .



Mat No. X5231

ار. سي. اي. طراز

QB 55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .

ار. سي. اي. طراز

Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

Mat No. X5234

